تقويم استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة القصيم

د. عبد الرحمن بن محمد بن نصيان النصيان
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة القصيم

تقويم استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة القصيم

د. عبد الرحمن بن محمد بن نصيان النصيان
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة القصيم

تاريخ تقديم البحث: ١٢/ ٦/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث:٢٤/ ٨/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدارسة التعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة القصيم. ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي في تحديد أبرز صعوبات استخدامه، ثم تقديم المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، من خلال تطبيق أداة الدراسة التي تمثلت في استبانة طبقت على عينة بلغ عددها (١٠) من أعضاء هيئة التدريس، و(١٥) طالباً وطالبة في تخصص مسار العلوم الشرعية. وقد توصلت الدارسة إلى العديد من النتائج أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة حول (واقع، معوقات، مقترحات) استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ترجع لاختلاف (الجنس، المستوى الدراسي). كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول (واقع، معوقات، مقترحات) استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ترجع لاختلاف (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية). وأن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة لبعد (واقع الاستخدام) ترجع لاختلاف (التخصص الدقيق)، والفروق لصالح تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول (معوقات، مقترحات) استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ترجع لاختلاف (التخصص الدقيق).

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة التعلم الإلكتروني، طرق تدريس العلوم الشرعية

Evaluating Learning Management System (LMS) for teaching subjects of Master in (curriculum and instructionof religious sciences) from the viewpoint of Staff members and postgraduate Students in Qassim university.

Dr. Abdulrahman Mohammad Alnesyan
Department Of Curriculum And Instruction - Faculty Of Education
Qassim University

Abstract:

The study aimed at identifying the reality of using (LMS) for teaching subjects of Master in Curriculum and Instruction of Religious Sciences from the viewpoint of staff members and postgraduate students in Qassim university. The researcher used the descriptive method to clarify the (LMS) difficulties then identifying the suggestions that improve the teaching practices for using LMS via a questionnaire. The study sample included 10 teaching staff and 15 religious sciences students. The study obtained many results: there are not any differences with statistically significant in the responses of postgraduate students of study sample about (reality- obstacles- suggestions) of using LMS in the master of curriculum and instruction of religious sciences due to the difference (gender-study level). There aren't any differences with statistically significant in the responses of postgraduate students of study sample about (reality-obstacles-suggestions) of using LMS in the master of curriculum and instruction of religious sciences due to the difference (gender-experience- scientific rank). There are differences with statistical significance at the level 0.05 in the responses of staff members study sample as for (the reality - experience years-scientific rank). There are differences with statistical significance at the level 0.05 in the responses of Staff members' study sample as for (use reality) due to the difference of (accurate major) and the differences for the major master of curriculum and instruction of religious sciences. There are not any differences with statistically significant in the responses of staff members of study sample about (obstacles - suggestions) of using LMS in Master of curriculum and instruction of religious sciences due to the difference (accurate major).

key words: Learning Management system, Instruction of Religious Sciences

مقدمة

تتمتع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتطورات سريعة وبمميزات لا متناهية، أدت إلى ترسخها في جميع جوانب الحياة لاسيما في المجال التعليمي؛ حيث توفر شبكة الإنترنت وتطبيقاتها سبلاً أحدث وأفضل وأسرع للتفاعل والتواصل والوصول إلى المعلومات وإنتاج المعرفة؛ مما أدى إلى ظهور أنظمة إدارة التعلم الكترونية تمكن المستخدمين من الوصول السلس إلى المعرفة وتخزينها ونقلها ومعالجتها وتبادلها في مختلف مجالات التعليم. وهذا التطور يتيح للمنظومة التعليمية والتربوية الاستفادة من هذه القفزات النوعية وتفعيلها في تحقيق غاياتها وأهدافها؛ بغية تحقيق مخرجات تعليمية متميزة تتلاءم مع هذه التطورات.

وقد أضحت أنظمة إدارة التعلم الكترونية نمطاً فريداً يمكن الاعتماد عليه ويوثق به، وخصوصاً في إدارة أزمة جائحة كورونا (COVID-19)، وما تبعه من إجراءات والتحوُّل نحو التعليم الرقمي وخدماته الإلكترونية. وإذا كان التحول الرقمي يمثل خيارًا مثاليًّا لنجاح التعليم في الأحوال العادية؛ فإن الحاجة له خلال الأزمات التي يتأثر بها التعليم أيًّا كانت أدعى وأقوى. لقد أصبح التحول الرقمي بما يمتلكه من مزايا لا تضمن استمرارية التعليم فقط؛ بل تتعداه إلى تأمين مساحة للإبداع والابتكار؛ لتشجيع المنسوبين والطلاب على التغيير، والتعامل مع أنماط مختلفة من أساليب التعليم والتعلم. ويتطلب ذلك مستوى متقدمًا من الجاهزية تعمل عليها المؤسسات التعليمية (المفيز، ٢٠٢٠).

ويعد نظام البلاك بورد (BlackBoard) أحد أبرز أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية التجارية، قامت بتطويره شركة بلاك بورد للخدمات التعليمة المباشرة، ويتميز بتقديم ممارسات تعليمية متنوعة مبتكرة تسهل العملية التعليمية. كما أن

هذا النظام يعد من أكثر الأنظمة انتشاراً في الجامعات والمؤسسات التعليمية على مستوى العالم، حيث ساعد كثيراً المؤسسات التعليمية في نشر التعليم عن طريق الإنترنت، واستيعاب عدد كبير من المتعلمين في الفصول الافتراضية (الشحات وعوض، ٢٠٠٨؛ السدحان، ١٤٣٦هـ).

وتشير الدراسات البحثية والتي تهتم بتقويم أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي (الغديان، ٢٠١١؛ الديسماني والعامر، ٢٠١٧؛ الحجيلان، والحبيشي، ٢٠١٨؛ البنيان، ٢٠١٩؛ التويجري وآخرون ، ٢٠٢٠؛ جراح،٢٠٢٠؛ عمر واليوسف، ٢٠٢٠؛ الشمري والشمري،٢٠٢٠) إلى أهمية توظيف أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية وفعاليتها في التعليم العالي خصوصاً خلال جائحة كورونا، بغية تطوير الخدمات التعليمية الرقمية، ونشر ثقافتها، وضرورة السعي إلى تلافي الصعوبات التي تواجه استخدامها في العملية التعليمية خلال الأزمات وغيرها.

ولمزايا واستخدامات نظام البلاك بورد المتنوعة كمنصة للتعلم الإلكتروني، ولتوفيره أكبر قدر من التفاعلية بين مكونات العملية التعليمية، ولتيسر استخدامه، وإمكانية الاعتماد عليه في التعليم عن بعد، فعَّلت جامعة القصيم نظام إدارة التعلم نظام البلاك بورد كأحد أبرز أنظمة إدارة التعلم الكترونية في تسيير العملية التعليمية في الجامعة، وخصوصاً في خلال جائحة كورونا لتوظيف التعليم عن بُعد في الظروف الطارئة، وتمكين كلا من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من الاستمرار بالعملية التعليمية على الوجه المطلوب.

ومما سبق، ومع التبني الواسع لأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية في جامعة القصيم، فيعد برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية أحد برامج

قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم التي تبنت نظام إدارة التعلم نظام البلاك في تسيير العملية التعليمية منذ تدشينه في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠هـ. ومنذ تدشينه أصبح من الأهمية بمكان تقويم تجارب استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في هذا البرامج للحصول على الكفاءات المطلوبة، ولتقديم تعليم فعال من خلال أنظمة التعلم الافتراضية، وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى تقويم استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالمسار بجامعة القصيم.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في المسار بجامعة القصيم؟

٢. ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات المسار بجامعة القصيم؟

٣. ما المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية لمقررات مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، عبر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالمسار بجامعة القصيم؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس

عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه ترجع لاختلاف متغيرات (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلاب الدراسات العليا عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه ترجع لاختلاف متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التالي:

١. الوقوف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج، وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم.

٢. تحديد أبرز الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم

٣. تحسين الممارسات التدريسية لمقررات مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية عبر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

٤. الكشف عن الفروق الموجودة في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث، وكذا الطلاب، حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

٥. تقديم المقترحات اللازمة لمواجهة تلك الصعوبات، وتحسين الممارسات

التدريسية في ضوء متغيرات البحث (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

يفيد البحث الحالي في الجوانب الآتية:

١. إثراء المكتبات العربية بالدراسات المرتبطة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمسارات الدراسات العليا، وخصوصاً خلال جائحة كورونا؛ لتوظيف التعليم عن بُعد في الظروف الاعتيادية والطارئة.

٢. يقدم البحث إطاراً نظرياً عن استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية عبر التعرف على واقعها وتحديد أبرز معوقات تطبيقها.

٣. تقديم المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية لمقررات مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، عبر فهم الإشكاليات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا في المسار عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بجامعة القصيم.

٤. تحديد الفجوات التي تحتاج الجهات ذا الصلة بالجامعة إلى ملئها، لدعم أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية مما يسمح بتفعيل إيجابيات ومعاجلة سلبياته ومن ثمَّ اتخاذ قرارات الدعم وتطوير الأداء.

مصطلحات الدراسة

- **التقويم :Evaluation**

عُرّف التقويم التربوي بأنه: "عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم– بدقة وموضوعية–على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثم تحديد جوانب القوة وجوانب القصور في كل منهما، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور" (شحاتة، والنجار، ٢٠٠٣ م، ص١٣٦).

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه: عملية إصدار حكم وفق أسس علمية مبنية على تجربة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم، عند استخدامهم لنظام إدارة التعلم الإلكتروني، مما يسمح بتفعيل إيجابياته ومعاجلة سلبياته، ومن ثمَّ اتخاذ قرارات الدعم وتطوير الأداء من المعنيين ومن الجهات ذات الصلة.

- **أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني** Electronic Learning Management System:

يعرفها (الشمري، ٢٠١٩، ص ١٣١) بأنها: "أنظمة إلكترونية تساعد على إدارة المقررات الدراسية عبر شبكة الإنترنت، بواسطة مجموعة من الأدوات والخدمات، والتي تمكن من دعم وتعزيز عملية التعلم المفتوح والمرن".

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: منظومة تعليمية إلكترونية مساعدة ومعززة لإدارة العملية التعليمية، وتقديم برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم، تقوم على إيصال وإدارة المحتوى إلى المتعلمين، عبر تخزين وإدارة محتويات المقررات الدراسية إلكترونياً،

بواسطة مجموعة من الأدوات والخدمات بقصد توفير بيئة تعليمية مرنة، تقوم على تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.

الإطار النظري

اتسم القرن الحالي بالتطور المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي شملت مجالات الحياة دون استثناء، حيث يشهد العالم المعاصر تحولاً متسارعاً للنمط الرقمي، وهيمنة التقنية؛ بغية إيجاد بيئة تعليمية أكثر فعالية في معالجات منتجة للمعرفة تتجاوز العوائق والحدود الزمانية والمكانية، يمكن للطلاب من خلالها العمل معًا بسهولة ومرونة، وتبادل الأفكار وحل المشكلات، وتعزز الأداء المعرفي ومهارات التعلم وجودته. ويكمن الأساس المنطقي لدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم في حداثة ما تقدمه التكنولوجيا، والإيمان بكفاءته، والفوائد الاقتصادية المرتبطة باستخدامه (Salmon,2005).

وتشير العديد من الدراسات (الدسيماني، العامر ،٢٠١٧؛ Songkram, 2017) بأن التدريس عبر الإنترنت سيصبح أكثر شيوعاً في المستقبل لاسيما في مجال التدريس في التعليم الجامعي. ووفقاً لتقرير (Markets and Markets 2020.) فقد بلغ حجم سوق نظام إدارة التعلم المؤسسي العالمي (LMS) ١,٦٥ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٧، ومن المتوقع أن ينمو حجم سوق LMS العالمي من ١٣,٤ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٠ إلى ٢٥,٧ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٥، بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) يبلغ ١٤,٠٪.

وعلى مدار العقد الماضي، تنامى اهتمام جامعة القصيم بالتعليم الإلكتروني من خلال توفير التقنيات والمواد التعليمية المتطورة، والوسائط الإلكترونية المتعددة في العملية التربوية والتعليمية، حيث فعلت نظام إدارة التعلم الإلكتروني لإدارة

المناهج الدراسية، وإنشاء مواد تعليمية وتدريبية، بالإضافة إلى مميزات تقييم الطلاب. وفي يوم الأربعاء ١٤٤٠/٣/٦ هـ دشن رسمياً مشروع "توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard في الدراسات العليا بالجامعة"، بالتعاون بين عمادتي الدراسات العليا، والتعلم الإلكتروني والتعليم المستمر؛ للاستفادة من مميزات وأدوات وتطبيقات النظام لتفعيل التواصل بين الأساتذة والباحثين؛ لإدارة ومتابعة عملية التدريس والإشراف والإرشاد بمرحلة الدراسات العليا إلكترونياً، من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

وقد حدد Salmon (٢٠٠٥) مرحلتين انتقل من خلالها إدخال التعلم الإلكتروني في الفضاء التعليمي. المرحلة الأولى: حيث كان يُنظر إلى أدوات التعلم الإلكتروني على أنها طريقة جديدة للقيام بالأشياء المألوفة والتقليدية، وفي هذه المرحلة لم تتغير المناهج التربوية والافتراضات الأساسية والأصول التربوية حول التدريس والتعلم. ولكن كان التغيير متمركزاً حول تعزيز إدخال تقنيات التعلم. المرحلة الثانية: تتضمن استخدام تقنيات التعلم بطرق جديدة تتضمن تحولاً في تصور النموذج الإلكتروني المتكامل للممارسات التربوية والتدريسية والتعليمية؛ ليتشكل بذلكم تغيراً تربوياً جذرياً تطمح إليه المؤسسة التي تعتمد هذا النموذج، بدلاً من التفكير أولاً في التقنيات التي يجب إدخالها في التدريس والتعلم.

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني: المميزات والصعوبات

يعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني أحد نظام معلومات على شبكة الإنترنت، وضع خصيصا للتعليم والتدريس. ويعرف التعلم الإلكتروني بأنه: "استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم، من خلال الاستخدام الأمثل لهذه الوسائط في بناء الفصول الافتراضية من خلال الإنترنت. وقد اتسع مفهوم التعليم والتعلم الإلكتروني ليتجاوز الفصول التقليدية إلى بيئة تقنية غنية بمصادر متعددة من التقنيات التعليمية التفاعلية" (مطاوع والخليفة،١٤٣٩، ص١٤٠).

ويوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني الفرصة ليس فقط لتبادل المواد التعليمية، ولكن أيضًا للتفاعل بين المعلمين والطلاب الآخرين. إلى جانب ذلك، تسمح أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بالتقييم الموضوعي والتفسير الإحصائي لنتائج إتقان التعلم من قبل الطلاب، حيث تتمتع أنظمة التعلم الإلكتروني الحديثة بتقنيات ووظائف متقدمة لدعمها جميع أشكال النشاط التعليمي، بما في ذلك التفاعل وجهًا لوجه أثناء الدراسة (Songkram, 2017) .

ويعتقد المعلمون غالبًا أن استخدام التكنولوجيا مهم جدًا للتدريس؛ ومع ذلك، هناك حاجة أيضًا إلى المعرفة والثقة والفهم العميق أثناء عملية التكامل. علاوة على ذلك، يجب أن يمتلك المعلمون المهارات والكفاءات الأساسية لتصميم التعليمات وتقديمها وتقييمها. ولا يتطلب التكامل الناجح للتكنولوجيا المعرفة بالتكنولوجيا فحسب، بل يتطلب أيضًا مهارة تخطيط وتنفيذ درس جيد (Gülbahar، 2008). لذلك، ينبغي أن توفر الجامعات تدريبًا احترافياً مستمراً لكل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدارسات العليا، ويجب على الجامعات أن تستثمر

قدراتها وإمكانياتها في مساعدة وتحفيز منتسبيها للتكيف مع التقنيات الجديدة؛ لإدارة لعملية التعليمية بطرق جديدة تتضمن تبني النموذج الإلكتروني المتكامل والمساعد للممارسات التربوية والتدريسية والتعلمية في التعليم العالي.

إلا أن الدعوة للتوسع باستخدام شبكة المعلومات بعمليات التعليم والتعلم لابد من أن تتزامن مع تحديد المزايا والفوائد المرتبطة بهذا الاستخدام، ومشاكل التطبيق وعقباتها لتقييم أهمية الدعوة لمثل هذا الانتشار. فإذا كانت مزايا ومنافع الاستخدام ذات قيمة تستوجب توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدريس، فإن ذلك يتحقق بفاعلية أكبر إذا تم تحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه مثل هذا التوظيف (خداش والحضرمي، ٢٠٠٦).

وفي هذا السياق، وباستعراض أدبيات البحث ذات الصلة بفوائد استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني "كالبلاك بورد" حدد Kitoo, (2020) أربعة مجالات رئيسية لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس عبر المنصات التعلم الإلكتروني، لتحسين طريقة تدريسهم وهي: دعم عملية التدريس، والتعلم عبر توفير المحتوى التعليمي للطالب؛ ليتمكنوا من الوصول له من أي مكان وفي أي زمان، ودعم الطلاب المتعثرين عبر تقديم معلومات تحليلات التعلم لمختلف المستخدمين المعنيين، والمساعدة في نشر المواد التعليمية، وتسهيل التعاون والتفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث يوفر نظامًا أساسيًا للتعلم التعاوني عبر أدوات متعددة تتيح للمتعلمين تقديم وجهات نظر وخبرات متنوعة في معالجة موضوع معين.

ومع هذه المميزات لاستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، إلا أنه تبرز صعوبات التطبيق من ناحية مقابلة والتي تمت مناقشتها في أدبيات البحث

وخصوصاً الدراسات التقويمية لاستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (الغديان، ٢٠١١؛ الموزان، ٢٠١٥؛ الديسماني والعامر، ٢٠١٧؛ البديوي، ٢٠١٧؛ الحجيلان والحبيشي، ٢٠١٨؛ Al Meajel & Sharadgah. ٢٠١٨ ؛ البنيان، ٢٠١٩؛ التويجري وآخرون، ٢٠٢٠؛ عمر واليوسف، ٢٠٢٠؛ الشمري والشمري، ٢٠٢٠؛ Kitoo, 2020) حيث حددت تلك الدراسات أبرز خمسة مجالات رئيسة، كصعوبات تحد من استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وهي:

١. التحديات التقنية والتي تتطلب الدعم الفني والمالي المستمر، وكذلكم بطء النظام في منصات التعلم، وضعف الانترنت وتقطعاته.
٢. التحديات المهنية والمرتبطة بالتأهيل وبالتدريب المستمر لكل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدارسات العليا، وبالكفايات التقنية لكل منها على استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وامتداتها ذات الصلة بتصميم المقررات الدراسية، وإدارة البيانات الكترونياً.
٣. ضيق الوقت ومحدودية استثماره في تعلم استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني حيث يتطلب إتقان كفاياته لوقت إضافي، وما قد يستلزم من دمج التكنولوجيا في المقررات الدراسية فهو لربما أضحى زيادة عبء في العمل والدراسة.
٤. الخوف من التقنية، والمرتبط بالقدرة، وبالكفاءة الذاتية، ومقاومة التغيير المفروض من الإدارات العليا، وما يرتبط به من متابعة أداء أعضاء هيئة التدريس، وكذلك ما تعلق بضعف الموثوقية والجرائم المعلوماتية.
٥. التحديات المرتبطة بالطلاب انعزالاً أو تفاعلاً أثناء استخدام تلك المنصات وأنماط سلوكهم على المنصة، وتكرار الدخول، وعدد وصولهم إلى موارد التعلم.

"البلاك بورد" كأحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

هناك عدد كبير من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التي تدعم العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي. وتتميز هذه الأنظمة بأن لديها كل ما يؤهل تحويل هذه المؤسسات التعليمية من بيئة تعليمية تقليدية إلى بيئة تكنولوجية قائمة على الإبداع والتفاعل، ويعد البلاك بورد أحد أنظمة إدارة التعلم الرئيسية السائدة المعتمدة من قبل الجامعات، وقد تم تبنيها من مؤسسات التعليم العالي؛ نظرًا لمرونة إدارة محتوى العملية التعليمية ولوجودها في كل مكان وسهولة الوصول إليها (Al Meajel & Sharadgah. 2018 ؛ Kitoo. 2020).

لقد أضاف نظام البلاك بورد بالتأكيد بعدًا جديدًا إلى التعليم الجامعي، مع توفير فوائد تعليمية كبيرة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء. حيث يسمح البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتسجيل الدخول وعرض المواد التعليمية بسهولة داخل وخارج وقت الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد في تحسين التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمساعدة في تزويدهم بفرص إضافية للتفاعل مع بعضهم البعض (Al Meajel & Sharadgah 2018.).

وقد أظهرت بعض الدراسات (خداش والحضرمي، ٢٠٠٦؛ الجهني، والرحيلي، ٢٠١٦؛ القحطاني، ٢٠١٨؛الجريوي، ٢٠١٩ ؛ أبو الحاج، ٢٠١٩؛ Al-Moeather ،٢٠٢٠) فاعلية نظام البلاك بورد كأحد أبرز أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في تسهيل وزيادة فعالية عملية التعلم في مؤسسات التعليم العالي، من حيث أنه يعطي أساليب متنوعة من التدريس والتقويم، وعلى زيادة التحصيل الدراسي، ورفع مستوى التواصل والتفاعل في عملية التعلم، وكذلك يشجع المتعلم

نحو التعلم وتحقيق معدلات أعلى. كما أن وجود التقييم الفوري يعطي الطالب حافزاً وتغذية راجعة سريعة، ويساعد على الحد من التعثر الدراسي، وارتفاع مدى رضا المتعلم عن جودة تعلمهم في بيئة التعلم الإلكتروني.

التقويم

تبرز أهمية التقويم من خلال كونه أحد الجوانب الأساسية في أي عملية تعليمية فعالة في المنظومة التربوية. فالتقويم عملية فعالة تسير وفق طرق علمية منظمة؛ للتحقق من جودة جميع أجزاء المنظومة التعليمية في جوانبها البشرية والمادية والتقنية، ورفع مستوى الأداء لها، وبالتالي معرفة الصعوبات والتعامل معها، وتحديد فرص التحسين بشكل منظم. فالتقويم عملية منهجية تسير وفق خطوات وإجراءات محددة تبدأ بتحديد الهدف من التقويم، وتحديد الأدوات اللازمة لجمع المعلومات والبيانات المناسبة المتصلة بالجانب المستهدف. ومن ثم جمع المعلومات والبيانات باستخدام أدوات التقويم. وبعد هذه المرحلة، تأتي عملية تحليل البيانات وتفسيرها وفق منهجية موضوعية وواضحة عن الجانب الذي يجري تقويمه. وفي الأخير، يتم إصدار الأحكام والتوصية بالقرارات المقترحة ذات الصلة بموضوع التقويم، أو المزيد من عمليات التقويم (الكسباني، ٢٠١٠م).

تقويم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:

يعد التقويم التربوي عملية تشخيصية مستمرة تهدف للكشف عما تحققه أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من الأهداف المرسومة لها؛ لكي يتسنى تطوير عملية التعلم الإلكتروني، ثم السعي لتطوير عمليات التعليم والتعلم في ضوئها، وتقديم المقترحات المناسبة للوصول إلى الهدف المنشود من التقويم. ويشمل التقويم جوانب أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) والتي من أبرزها: أدوات تفاعل المتعلم، وظيفة المحتوى التعليمي، والفصل الافتراضي، الأدوات الخاصة بالتطوير والإدارة (الشهري ومحمد ،٢٠١٤). ويمكن تحديد معايير أكثر شمولاً لتقويم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وبيان فعاليته وتحتوي: المحتوى التعليمي، البيئة الافتراضية، الاتصال والتعاون والتفاعل، تقييم الطالب، المرونة والقدرة على التكيف، الدعم للطلاب وللمعلمين، مؤهلات وخبرات المعلمين، رؤية وقيادة المنظمة التعليمية، تخصيص الموارد، الشمول والجانب العملي (Åström, 2008) .

برنامج ماجستير التربية في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

تقدم جامعة القصيم ما يقرب من ١٠٠ برنامجاً من برامج الدراسات العليا في مختلف التخصصات العلمية، وتشمل برامج الدراسات العليا التي تتيحها جامعة القصيم للعام الجامعي ١٤٤٣هـ، ٧٩ برنامجاً منها: ١٧ برنامجاً في مرحلة الدكتوراه، و٦٢ برنامجاً لمرحلة الماجستير، يدرس فيها طلاب وطالبات من جنسيات مختلفة (موقع جامعة القصيم، ٢٠٢١). ومن برامج الماجستير التي تقدمها جامعة القصيم، برنامج ماجستير التربية في المناهج وطرق تدريس ويضم ثمان مسارات: مسار ماجستير التربية في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والمسارات الأخرى (العلوم، والرياضيات، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية،

والمناهج العامة، والحاسب الآلي، واللغة الإنجليزية). ويهدف برنامج ماجستير التربية في المناهج وطرق التدريس إلى: "تحقيق رغبة خريجي كلية التربية والكليات الأخرى في إكمال دراستهم لمرحلة الماجستير في أحد (المسارات) تخصصات قسم المناهج وطرق التدريس الثمانية... سعياً لمواكبة التطورات والمستجدات في مجال المناهج وطرق التدريس، من خلال إعداد الدارسين وتدريبهم على إجراء البحث التربوي للتصدي مشكلات المناهج وطرق التدريس، بتحديدها واقتراح الحلول لها"(دليل برنامج ماجستير التربية في المناهج وطرق التدريس، ١٤٣٤هـ، ص٤).

ويتبنى البرنامج نظام الدراسة بالمقررات الدراسية والرسالة، وتبلغ عدد ساعات المسار ٣٨ ساعة معتمدة، منها ٨ ساعات مخصصة للرسالة العلمية. ومدة الدراسة فيه ٣ فصول دراسية كمقررات، وفصل دراسي مخصص للرسالة. وقد بدأت الدراسة في مسار ماجستير التربية في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية منذ العام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ، ولم تتوقف حتى تاريخه. وتبلغ عدد الرسائل العلمية المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس ١٧٦ رسالة علمية، منها ١٤ رسالة في تخصص ماجستير التربية في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية (دليل الرسائل العلمية المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم من عام ١٤٣١ إلى عام ١٤٤٢هـ، ١٤٤٢هـ).

الدراسات السابقة

تنامت وتنوعت الدراسات المتعلقة بموضوع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وانعكاساتها على العملية التعليمية، ونظراً لهذا التنوع فسوف يتم تناول الدراسات ذات الصلة بتقويم التعليم الإلكتروني ومعوقاته لعلاقتها المباشرة بالدراسة، وهي على النحو التالي:

دراسة الغديان (٢٠١١) والتي هدفت إلى تقويم تجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب والطالبات الذين خاضوا التجربة. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي والاستنتاجي في تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة بلغت (٦٢٨) طالباً وطالبة. وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة ٥٢,٨ % لديهم خبرة قليلة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، وأن ٧٨,٩٪ من الطلاب والطالبات لم يكن لديهم الخبرة السابقة في الدراسة من خلال التعلم الإلكتروني. وأن ٧٧,٥ % من أفراد عينة الدراسة يرون أن التعلم الإلكتروني في جامعة الإمام محمد بن سعود يعتمدون على وسائل الاتصال والتقنية المتطورة. ويرى ٦٦,٦٪ من الطلاب والطالبات. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد العينة في درجة الموافقة على محاور الدراسة تعزى لاختلاف خبرتهم في الدراسة عبر التعلم الإلكتروني، لصالح من لديهم خبرة في الدراسة عن طريق التعلم الإلكتروني.

دراسة العريني (٢٠١٥) والتي هدفت إلى معرفة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة

نظرهم. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي لوصف هذه المعوقات ذات العلاقة بالجانب الإداري، وذات العلاقة بالمتعلمين، وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة الممثلة في الاستبانة. وقد توصلت الدراسة إلى تحديد أبرز المعوقات ذات العلاقة بالطالب، وتلك المعوقات ذات العلاقة بالجوانب الإدارية والفنية ، والمعوقات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس.

ودراسة الديسماني والعامر(٢٠١٧) والتي هدفت إلى تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحثان المنهج الوصفي في تطبيق أداة الدراسة الممثلة في (استبانة) على عينة بلغت ٢٧ عضو من هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ستة أنماط من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد.

أما دراسة صائغ (٢٠١٧) فقد هدفت إلى الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز، تبعاً لمتغيرات البحث (النوع، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخبرة) ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي في تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة الدراسة، والتي بلغت ١١٩ من أعضاء وعضوات هيئة التدريس من تخصصات مختلفة ودرجات علمية متفاوتة وقد أسفرت الدراسة عن العديد من

النتائج؛ أبرزها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تبعاً لمتغيرات الدراسة.

أما دراسة البديوي (٢٠١٧) فقد هدفت التعرف على أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي لوصف هذه المعوقات كما هي في الواقع، ومن حيث درجة وجودها. وذلك من خلال تطبيق استبانة تكونت من ٤٥ فقرة على خمسة محاور. وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز معوقات التعليم الإلكتروني نقص المعامل المتاحة لتنفيذ التعلم الإلكتروني، وقلة توافر فنيين متخصصين للتدخل عند حدوث أية شكوى، وضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعلم الإلكتروني، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء التدريس وبين المتغيرات المتعلقة (بالتخصص العلمي الدرجة العلمية — عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني – عدد الدورات الخاصة بالحاسب).

ودراسة الحمد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تقويم تجربة التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم D2L من وجهة نظر الطلاب وسبل تطويرها. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي في تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على أفراد مجتمع الدراسة كافة، وبلغ عدد الاستبانات المحصلة (٤٠٩) استبانة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج؛ أبرزها وجود عدد من الصعوبات التي تواجه الطلاب عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك، وتقديم عدد من المقترحات التي من شأنها رفع جودة استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم

الإلكتروني البلاك بورد. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وكذلك هدفت دراسة الحجيلان والحبيشي (٢٠١٨) إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرنامج إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد بكلية التربية جامعة الملك سعود في الأعوام الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦ - ٢٠١٦/٢٠١٧ عن طريق تحديد أثر الخبرات المكتسبة على برنامج إدارة التعلم الإلكتروني في البيئة الجامعية من قبل أعضاء هيئة التدريس. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من ١٣ من أعضاء هيئة التدريس ذكور وإناث لهم خبرة باستخدام النظام من عدد من الأقسام التابعة لكلية التربية بجامعة الملك سعود واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع البيانات. حيث أظهرت الدراسة أن رفع توصيف المقرر التدريسي والمحتوى التدريسي ورفع واستلام الواجبات من الطلبة هي الخدمات الأكثر استخداما من أعضاء هيئة التدريس وأن هناك اتفاق لدى أفراد العينة على توفر التسهيلات لاستخدام النظام. غير أن هناك عدد من العوامل السلبية التي تعوق تنفيذ النظام منها ضعف الدعم الفني وقلة التدريب وضيق الوقت أمام عضو هيئة التدريس. كما أظهرت الدراسة وجود اتجاه إيجابي نحو أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود تجاه النظام المستخدم في الجامعة.

بينما هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة رضا طلاب جامعة بيشة عن جودة تعلمهم في بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التكامل بين أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج

الوصفي في تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على أفراد مجتمع الدراسة كافة الذين بلغ عددهم ١٥٦٦ طالبا وطالبة مسجلين في المقررات الإلكترونية في الفصل الأول من العام الأكاديمي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ. وقد استجاب عدد ٤٥٧ طالبا وطالبة يمثلون نسبة (٢٩٪) من مجتمع الدراسة. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى رضا عال لدى الطلاب في جامعة بيشة عن جودة تعلمهم في بيئة التعلم الإلكتروني القائم على التكامل بين أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني، يعزى لمتغيرات البرنامج الأكاديمي والجنس والخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني والعبء الدراسي. في حين خلصت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى رضا الطلاب بشكل عام عن جودة تعلمهم في بيئة التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات العمر، وعدد المقررات الإلكترونية التي سبق الالتحاق بها.

في حين هدفت دراسة الرويلي (٢٠١٨) إلى تحديد المعوقات التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية الذكور في جامعة الملك سعود المسجلين في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ ، وبلغ عددهم ١٦٦٤ طالباً. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي في تطبيق أداة الدراسة الممثلة في (استبانة) على عينة بلغ عددها ١٩٥ طالبا من طلاب البكالوريوس بكلية التربية، بمعدل ١٢٪ من مجتمع الدراسة تم اختيارهم عشوائياً. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة: موافقة أفراد عينة الدراسة على وجود معوقات إدارية وتقنية تواجههم في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.

ودراسة البنيان (٢٠١٩) التي هدفت إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لنظام " البلاك بورد". ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، في تطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة بلغت (٤٠) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة. وجاءت نتائج الدراسة على مستوى المتوسط العام الكلي لأنماط الاستخدام ٣,٠٢ ، وانحراف معياري ١,٤٣ ، ونسبة مئوية ٦٠,٠٪. بينما كانت نتائج مستوى المتوسط العام الكلي للمعوقات ٣,٣٨، وانحراف معياري ١,٣٨، ونسبة مئوية ٦٧,٦٪. لذلك أوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف نظام "البلاك بورد" في العملية التعليمية والبحثية في الجامعات السعودية، من خلال تضمينها ضمن نقاط تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس.

في حين هدفت دراسة الضالعي (٢٠٢٠) التعرف على تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة بـ (٧٣٩) طالبة في جامعة نجران، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة الخاصة بالأداء التدريسي اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوفير منتدى إلكتروني، وإتاحة المحتوى، ومتابعة الواجبات والأنشطة الإلكترونية، والتزامهم بالجدول الدراسي الخاص بهم، وكان التقييم منخفضاً لتوفير الملخصات، ودعم المقرر الإلكتروني بروابط مواقع تعليمية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وآلية التحقق من هوية المختبر، وتنوع أسئلة الاختبار

الإلكتروني، وتوفير عضو هيئة التدريس خاصية المحادثة الحية ومؤتمرات الفيديو، وإتاحة تقنية اللوحة البيضاء، والاستشارات الأكاديمية طوال الوقت. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم الطالبات للتعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الكلية، بينما أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائيا بالنسبة لمتغير السنة.

***

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم بها (الغديان، ٢٠١١؛ العريني، ٢٠١٥؛ الديسماني والعامر، ٢٠١٧؛ البديوي، ٢٠١٧؛ الحمد، ٢٠١٧؛ القحطاني، ٢٠١٨؛ الرويلي، ٢٠١٨؛ البنيان، ٢٠١٩؛ الضالعي، ٢٠٢٠)، والأدوات التي تم تطبيقها. وكذلك بعض متغيرات الدراسة. كما اتفقت في تحقيق أهداف الدراسة بشكل عام؛ ومنها الاتفاق في توفير تصورات لزيادة فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وتعزيز الممارسات الأدائية الإلكترونية للحصول على الكفاءات المطلوبة لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب. وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، والسعي إلى تلافي الصعوبات، ومن ثم محاولة علاجها من الجهات ذات الصلة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تقديم المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية عبر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة أعضاء هيئة التدريس او الطلاب بغية تطوير الخدمات الرقمية ونشر ثقافتها.

بينما اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة كدراسة الحجيلان والحبيشي (٢٠١٨) في اختيار منهج ومجتمع الدراسة، حيث تم اختيار المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، والجمع بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا كمجتمع للدراسة الحالية.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في: تحديد مشكلة الدراسة أهدافها بطريقة علمية، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة الحالية، والإفادة من الأدوات والمنهج الذي استخدمته الدراسات السابقة، والإفادة من النتائج التي

توصلت إليها، وذلك في صياغة المشكلة الحالية. وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة لتعزيز نتائج هذه الدراسة وتقويمها وفق ما توصلت له تلك الدراسات.

منهجية البحث وإجراءاته

تتمثل إجراءات البحث في القيام بالخطوات التالية:

أولا: منهج البحث:

في البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك للإجابة عن أسئلة البحث وهو المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بالتدريس في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العلوم الشرعية، وكذلك جميع الطلاب بالبرنامج، بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس ببرنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وعددهم (١٠) أعضاء، وكذلك جميع طلاب البرنامج وعددهم (١٥) طالباً وطالبة. وترجع محدودية عينة الدراسة لقلة العدد في مسار ماجستير مناهج العلوم الشرعية بكلية التربية بجامعة القصيم، حيث بدأت الدراسة في المسار في العام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ ، مع محدودية المقاعد في أعداد القبول. وهو ما يبرر قلة أفراد عينة البحث ومجتمعه. وتم التطبيق على عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١هـ، ونظراً لأن التطبيق تم على جميع أفراد المجتمع. فقد تم التأكد من

الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) للاستبانات المستخدمة في البحث من خلال درجات نفس العينة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

أولاً: أعضاء هيئة التدريس		
الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٨	٨٠٪
أنثى	٢	٢٠٪
التخصص	العدد	النسبة
مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية	٢	٧٠٪
تخصص أخر	٣	٣٠٪
الرتبة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ مساعد	٢	٢٠٪
أستاذ مشارك	٦	٦٠٪
أستاذ	٢	٢٠٪
سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٣	٣٠٪
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠	٥	٥٠٪
من ١٠ سنوات فأكثر	٢	٢٠٪
ثانياً: الطلاب		
الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٢	١٣,٣٪
أنثى	١٣	٦٨,٧٪
المستوى	العدد	النسبة
الثاني	٧	٤٦,٧٪
الرابع	٨	٥٣,٣٪

يتضح من الجدول السابق (١): وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث كانوا من الذكور بنسبة بلغت ٨٠,٠٪، بينما بلغت

نسبة الإناث من أعضاء هيئة التدريس ٢٠,٠٪، كذلك يتضح أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث كانوا من تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بنسبة بلغت ٧٠,٠٪، بينما بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الأخرى ٣٠,٠٪، وكانت النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث من أصحاب الرتبة العلمية أستاذ مشارك بنسبة بلغت ٦٠,٠٪، بينما تساوت نسبة الأساتذة والأساتذة المساعدين وبلغت ٢٠,٠٪، وكانت النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث من أصحاب سنوات الخبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات بنسبة بلغت ٥٠,٠٪، يليهم أصحاب سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات بنسبة بلغت ٣٠,٠٪، وأخيراً أصحاب سنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر بنسبة بلغت ٢٠,٠٪.

وبالنسبة لعينة الطلاب نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلاب كن من الإناث بنسبة بلغت ٨٦,٧٪، بينما بلغت نسبة الذكور في عينة الدراسة ١٣,٣٪، جاء منهم ما نسبته ٥٣,٣٪ بالمستوى الرابع، بينما كان بالمستوى الثاني ما نسبته ٤٦,٧٪.

رابعاً: أدوات البحث:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث الحالي وتحقيقه للأهداف التي يسعى إليها- تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الأفراد عينة البحث، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات تم بناء الاستبانة الحالية بنسختيها (نسخة الطلاب، نسخة أعضاء هيئة التدريس)، وفيما يلي وصف

للأدوات المستخدمة في البحث وخصائصها الإحصائية وكيفية الاستجابة عليها وكيفية تحديد الدرجات.

وقد تم إعداد استبانة بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والأبحاث السابقة بهدف تحقيق الدراسة أهدافها؛ وقد تضمنت الدراسة تصميم استبانتين وفق التالي:

الاستبانة الأولى: وخصصت لتقويم تقويم نظام إدارة التعليم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم وتتضمن المحاور التالية:

١. واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، وتتضمن محورين فرعيين وسبعاً وعشرين فقرة.
٢. الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم، وتتضمن خمساً وعشرين فقرة.
٣. المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التعليمية عند تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، وتتضمن عشر فقرات.

الاستبانة الثانية: وقد خصصت لتقويم استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة القصيم وتتضمن المحاور التالية:

٤. واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة القصيم

وتتضمن ثلاثة محاور فرعية، واحد وأربعين فقرة.

٥. الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا عند استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم وتتضمن خمساً وعشرين فقرة.

٦. المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التعليمية عند تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة القصيم وتتضمن تسع فقرات.

صدق وثبات الأدوات:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانات الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity**

حيث تم عرض الاستبانة (نسخة أعضاء هيئة التدريس، نسخة الطلاب) على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم التربوي، وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة؛ حيث حظيت جميع العبارات بنسب اتفاق عالية من المحكمين مع بعض الملاحظات التي تم مراعاتها في النسخة النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency**

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها؛ فتراوحت معاملات الارتباط في حالة الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس، فتراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٦٥٠ و٠,٨٢٥ في حالة المحور الأول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترون لمقررات ماجستير ؛ وبين ٠,٦٣٤ و٠,٩٧٢ في حالة المحور الثاني أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف مقررات البرنامج من وجهة نظر عضو هيئة التدريس وبين ٠,٧٢٠ و٠,٩٤٦ في حالة المحور الثالث المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية لمقررات البرنامج عبر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني؛ وجميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ ، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك في حالة المحور الأول والخاص بواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني- تم التحقق من اتساق وتجانس الأبعاد الفرعية لهذا المحور؛ وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور، فبلغت ٠,٩٦٠ في حالة واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، و٠,٧٧٨ في حالة واقع تفعيل الخدمات التعليمية؛ وجميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس الأبعاد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

أما في حالة الاستبانة الموجهة للطلاب بين ٠,٦٣٩ و٠,٨٦٤ في حالة المحور الأول: واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترون لمقررات ماجستير؛ وبين ٠,٥٤٠ و٠,٨٤٥ في حالة المحور الثاني الصعوبات التي تواجه المستفيدين من نظام إدارة التعلم الإلكتروني وبين ٠,٥١٥ و٠,٨٦٨ في حالة المحور الثالث المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التعليمية عند تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني وجميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور أو بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك في حالة المحور الأول والخاص بواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني تم التحقق من اتساق وتجانس الأبعاد الفرعية لهذا المحور، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور، فتراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٦٩٢ في حالة واقع التفاعل التقني، وبين ٠,٨٨٦ في حالة واقع تفعيل الخدمات التعليمية، وبلغت ٠,٨٢٠ في حالة واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس الأبعاد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات محاور وأبعاد الاستبانة بنسختيها الموجهة لأعضاء هيئة التدريس، والموجهة للطلاب باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات محاور وأبعاد الاستبانة (نسخة أعضاء هيئة التدريس ، نسخة الطلاب)

الاستبانة	المحور	الأبعاد	معامل الثبات
نسخة أعضاء هيئة التدريس	المحور الأول: واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير	واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٠,٧٩٠
		واقع تفعيل الخدمات التعليمية	٠,٧٨٤
		المحور الأول ككل	٠,٨٢٣
	المحور الثاني: أبرز الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف مقررات البرنامج من وجهة نظر عضو هيئة التدريس		٠,٩٥٨
	المحور الثالث: المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية لمقررات البرنامج عبر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		٠,٨٩٤
نسخة الطلاب	المحور الأول: واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير	واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٠,٧٤٦
		واقع تفعيل الخدمات التعليمية	٠,٩٠٨
		واقع التفاعل التقني	٠,٨٦٨
		المحور الأول ككل	٠,٨٧٩
	المحور الثاني: أبرز الصعوبات التي تواجه المستفيدين من نظام إدارة التعلم الإلكتروني		٠,٨٥٥
	المحور الثالث: المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التعليمية عند تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني		٠,٨٦٠

يتضح من الجدول السابق (٢): أن محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية في نسخة أعضاء هيئة التدريس ونسخة الطلاب جميعها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق،

الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في البحث الحالي. ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة (نسخة أعضاء هيئة التدريس ، نسخة الطلاب) في حالة الواقع والمعوقات من خلال الاختيار من خمسة اختيارات تتمثل في (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، منعدمة). أما في حالة المقترحات فتمثلت الاستجابات في (مهم جداً، مهم، مهم إلى حد ما، نادر الأهمية، منعدم الأهمية)، لتقابل الاستجابات في جميع الحالات الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور أو بعد تعبر عن درجة عالية من التحقق. ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات الواضحة في الجدول التالي في التعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ومعوقاته، ومقترحات تحسينه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحاور والأبعاد:

جدول (٣): محكات تحديد واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ببرنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومعوقاته ومقترحات تحسينه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو المحور	درجة التحقق
أقل من ١,٨	ضعيفة جداً أو منعدم
من ١,٨ لأقل من ٢,٦	ضعيفة
من ٢,٦ لأقل من ٣,٤	متوسطة
من ٣,٤ لأقل من ٤,٢	كبيرة
من ٤,٢ فأكثر	كبيرة جداً

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأدوات المستخدمة في البحث الحالي.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من ثبات درجات الأبعاد والمحاور الفرعية للاستبانات المستخدمة في البحث الحالي.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

- المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation في التعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومعوقاته ومقترحات تحسينه من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- اختبار "مان وتني" للمجموعات المستقلة Man-Whitney U في التعرف على مدى اختلاف استجابات أفراد عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومعوقاته ومقترحات تحسينه، والتي ترجع لاختلاف (الجنس، المستوى الدراسي) في حالة الطلاب والتي ترجع لاختلاف (الجنس، التخصص) في حالة أعضاء هيئة التدريس.
- اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis H في التعرف على مدى

اختلاف استجابات أفراد عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج، وطرق تدريس العلوم الشرعية ومعوقاته ومقترحات تحسينه والتي ترجع لاختلاف (سنوات الخبرة، الرتبة العلمية) في حالة أعضاء هيئة التدريس.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في مقررات مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في المسار بجامعة القصيم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الأول، والمتعلق بواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ببرنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية:

أ- واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية:

جدول (٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	الخبرة السابقة تساعد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٥٠٠	٠,٧٠٧	كبيرة جداً	١
٢	أستخدم البدائل المماثلة لمنصة " للبلاك بورد" الإلكترونية كنظام " Whatsapp, Zoom , , Wikis ,Moodle" وغيرها وتتميز بكونها مجانية وسهلة	٤,٢٠٠	١,١٣٥	كبيرة جداً	٢
٣	للتعلم الإلكتروني داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني دور فعال في تقديم تغذية راجعة للدارسين.	٤,٠٠٠	٠,٦٦٧	كبيرة	٣
٤	يساعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني في زيادة التواصل بيني وبين طلاب الدراسات العليا	٤,٠٠٠	٠,٩٤٣	كبيرة	٤
٥	يسهل نظام إدارة التعلم الإلكتروني الوصول إلى المتعلم وذلك بسبب التكامل بين أدوات الاتصال والتعلم	٤,٠٠٠	٠,٩٤٣	كبيرة	٤ مكرر
٦	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني واشعر بالحاجة الفعلية له	٣,٩٠٠	١,١٠١	كبيرة	٦
٧	إجاده اللغة الإنجليزية تساعد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٧٠٠	١,٥٦٧	كبيرة	٧
٨	تساعد هيئة نظام إدارة التعلم الإلكتروني على بقاء الطلاب منخرطين ومشاركين في بيئات التعلم الإلكترونية مما ينتج فهم أعمق واستيعاب الدروس	٣,٥٠٠	٠,٥٢٧	كبيرة	٨
٩	يساهم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين	٣,٤٠٠	٠,٥١٦	كبيرة	٩
	المتوسط العام لواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	٣,٩١١	٠,٩٠١	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٤) أن: واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متحقق بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا البعد ٣,٩١١ بانحراف معياري ٠,٩٠١،

وجاءت عبارتان في هذا البعد بدرجة تحقق كبيرة جداً حيث جاء في الترتيب الأول "الخبرة السابقة تساعد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البلاصي (٢٠١٦)، ودراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، والتي أكدت على أهمية تمكن عضو هيئة التدريس من تطبيقات نظام إدارة التعلم الإلكتروني ودور ذلك بناء الخبرة السابقة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "أستخدم البدائل المماثلة لمنصة "للبلاك بورد" الإلكترونية كنظام "Whatsapp, Zoom , Wikis ,Moodle وغيرها وتتميز بكونها مجانية وسهلة". وقد يعزى حصول هذه العبارة على هذا التقييم المرتفع نظراً لأهمية وجود البديل المماثل لنظام التعلم الإلكتروني تحسبا للانتقال إليه في حال وجود صعوبات في استخدام "البلاك بورد"، ولأن بعض التطبيقات تعد أكثر سهولة وأوسع انتشاراً.

وجاءت سبع عبارات متحققة بدرجة كبيرة تجسد واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تنفيذ نظام إدارة التعلم الإلكتروني بجامعة القصيم، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها من الفقرة (٣-٩) .

ب- واقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية بشكل تزامني	٤,٣٠٠	٠,٦٧٥	كبيرة جداً	١
٢	أعرض بعض الوسائط المتعددة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني بشكل تزامني	٤,٢٠٠	٠,٧٨٩	كبيرة جداً	٢
٣	أستخدم المحادثة الصوتية والكتابية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني لنقاش عضو هيئة التدريس مع الدارسين	٤,١٠٠	٠,٥٦٨	كبيرة	٣
٤	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الإعلان عما يخص مقرراتي (مواعيد الامتحانات، النتائج، تغيير مواعيد المحاضرات ...الخ).	٤,١٠٠	٠,٧٣٨	كبيرة	٤
٥	أستفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التواصل مع الطالب أو الطالبة	٣,٩٠٠	٠,٧٣٨	كبيرة	٥
٦	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تزويد الدارسين بملفات (flash, pdf, ppt)	٣,٨٠٠	٠,٩١٩	كبيرة	٦
٧	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تكليف الطالب أو الطالبة بالاختبارات القصيرة.	٣,٨٠٠	١,٠٣٣	كبيرة	٧
٨	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في إدارة الملفات وتبادلها مع الدارسين.	٣,٨٠٠	١,٠٣٣	كبيرة	٧ مكرر
٩	أعرض بعض الوسائط المتعددة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني غير تزامني	٣,٧٠٠	١,٢٥٢	كبيرة	٩
١٠	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في توصيف المقررات	٣,٦٠٠	١,٢٦٥	كبيرة	١٠

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	الدراسية				
١١	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تقويم أداء الدارسين	٣,٥٠٠	١,٢٦٩	كبيرة	١١
١٢	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تكليف الدارسين بأداء الواجبات المنزلية.	٣,٣٠٠	١,١٦٠	متوسطة	١٢
١٣	أستفيد من نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعريف بجوانب مصطلحات المقرر	٣,٣٠٠	١,١٦٠	متوسطة	١٢ مكرر
١٤	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الإشراف على الدارسين ومتابعتهم.	٢,٩٠٠	١,٤٤٩	متوسطة	١٤
١٥	أستعين بنظام إدارة التعلم الإلكتروني لاستطلاع آراء الطالب أو الطالبة	٢,٨٠٠	١,٢٢٩	متوسطة	١٥
١٦	أنشئ بنك للأسئلة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٢,٧٠٠	١,٤١٨	متوسطة	١٦
١٧	أستخدم خدمة الأرشفة المتوافرة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني	٢,٧٠٠	١,٤١٨	متوسطة	١٦ مكرر
١٨	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتحقيق التفاعل مع الدارسين من خلال المنتديات.	٢,٦٠٠	١,٥٠٦	متوسطة	١٧
	المتوسط العام لواقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	٣,٥٠٦	١,٠٩٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٥) أن: واقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني في ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متحقق بدرجة كبيرة؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا البعد ٣,٥٠٦ بانحراف معياري ١,٠٩٠، ومع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون

الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل حيث يدل على توافق وتجانس أعلى في الاستجابات.

وباستعراض مجمل الاستجابات نلاحظ أنه جاءت عبارتين فقط في هذا البعد متحققة بدرجة كبيرة جداً حيث جاء في الترتيب الأول عبارة "أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية بشكل تزامني"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، ودراسة الشمري (٢٠١٩)، في أن أكثر الخدمات التعليمية المستخدمة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني فعلياً من قبل أعضاء هيئة التدريس كان عرض محتوى المقررات الدراسية. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "أعرض بعض الوسائط المتعددة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني بشكل تزامني"، وتتفق هذه النتيجة مع الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً عالياً في استخدام مجتمع دراستها لبعض الوسائط المتعددة عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

ومن الاستجابات التي جاءت متحققة بدرجة أقل من متوسط المحور، جاءت سبع عبارات متحققة بدرجة متوسطة، حيث جاء في الترتيب الثاني عشر عبارة "أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تكليف الدارسين بأداء الواجبات المنزلية"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البنيان (٢٠١٩)، ودراسة الشمري (٢٠١٩)، التي أظهرت تقييماً عالياً في تفعيل الواجبات المنزلية من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني. ويمكن عزو ضعف تكليف الدارسين بأداء الواجبات المنزلية لاعتياد عضو هيئة التدريس على الوسائل التقليدية أو عبر منصات التواصل الاجتماعية. وفي نفس الترتيب جاءت عبارة "أستفيد من نظام إدارة

التعلم الإلكتروني في التعريف بجوانب مصطلحات المقرر"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لنظام لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعريف بالمصطلحات الرئيسة بالمقرر. يليها عبارة "أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الإشراف على الدارسين ومتابعتهم"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، التي أظهرتا تقييماً ضعيفاً ومنعدماً في الإشراف على الدارسين ومتابعتهم، وقد يعود الفرق اختلاف مستوى الطلاب الدراسي، من حيث أنه من متطلبات عضو هيئة التدريس الإرشاد والإشراف على طلابه، وقد يعزى انخفاض التقييم في الدراسة الحالية إلى عدم اعتياد مجتمع الدراسة للخدمات التعليمية المرتبطة بالإشراف باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

ثم جاءت عبارة "أستعين بنظام إدارة التعلم الإلكتروني لاستطلاع آراء الطالب أو الطالبة"، وتختلف هذه النتيجة قليلاً مع دراسة الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، التي أظهرت تقييماً ضعيفاً في استطلاع آراء الطالب أو الطالبة. ثم جاءت عبارة "أنشئ بنك للأسئلة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وفي نفس ترتيبها عبارة "أستخدم خدمة الأرشفة المتوافرة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتختلف هذه النتيجة قليلاً مع دراسة الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، التي أظهرت تقييماً ضعيفاً ومنعدماً في تفعيل خاصية بنك الأسئلة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني. وجاء في الترتيب الأخير عبارة "أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتحقيق التفاعل مع الدارسين من خلال المنتديات"، وتختلف هذه النتيجة قليلاً مع دراسة الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة الحجيلان،والحبيشي (٢٠١٨)،

ودراسة البنيان (٢٠١٩)، التي أظهرتا تقييماً ضعيفاً ومنعدماً في تفعيل خاصية المنتديات بنظام إدارة التعلم الإلكتروني.

وجاءت تسع عبارات متحققة بدرجة كبيرة تجسد تسع خدمات تعليمية مستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تنفيذ نظام إدارة التعلم الإلكتروني بجامعة القصيم، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها من الفقرة (٣-١١) .ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج فيما يتعلق بواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تنفيذ البرنامج، يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (٦): واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٩١١	٠,٩٠١	كبيرة	١
واقع تفعيل الخدمات التعليمية	٣,٥٠٦	١,٠٩٠	كبيرة	٢
الدرجة الكلية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٧٠٩	٠,٩٩٦	كبيرة	

ويتضح من الجدول السابق (٦): أن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متحقق بدرجة كبيرة حيث جاء المتوسط الحسابي مساوياً ٣,٧٠٩ بانحراف معياري ٠,٩٩٦، وجاء في الترتيب الأول واقع الاستخدام ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط وزني ٣,٩١١ وانحراف معياري ٠,٩٠١، وفي

الترتيب الثاني والأخير جاء واقع تفعيل الخدمات التعليمية ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط وزني ٣,٥٠٦ وانحراف معياري ١,٠٩٠.

ومن خلال مجموع استجابات مجتمع الدراسة تبين أن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متحقق بدرجة كبيرة .وقد جاءت هذه النتيجة مقاربة لما توصلت إليه دراسات كلاً من (البلاصي، ٢٠١٥؛ الكنعان، ٢٠١٦؛ الشمري، ٢٠١٦؛ الدسيماني والعامر، ٢٠١٧؛ دراسة الحجيلان، والحبيشي، ٢٠١٨؛ ودراسة البنيان، ٢٠١٩؛ الشمري، ٢٠١٩). والتي دلت على وجود اتجاهات إيجابية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في بيئات مماثلة مما يشير لوعيهم بأهمية تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني والاستفادة من مميزاته في تطوير الممارسات التدريسية المستقبلية ومعرفة كفاياتها.

٢- بالنسبة لطلاب برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية:

أ- واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية:

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	الخبرة السابقة تساعد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	٤,٤٦٧	٠,٦٤٠	كبيرة جداً	١
٢	استخدم البدائل المماثلة لمنصة " البلاك بورد" الإلكتروني كنظام " Classera Desire2learn ,Moodle ، Wikis ، Whatsapp" وغيرها وتتميز بكونها مجانية وسهلة	٤,٢٦٧	١,١٠٠	كبيرة جداً	٢
٣	إجادة اللغة الإنجليزية تساعد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٢٠٠	١,١٤٦	كبيرة جداً	٣
٤	يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني المرونة الزمانية والمكانية في عملية التعليم.	٤,٠٦٧	١,٣٨٧	كبيرة	٤
٥	استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني وأشعر بالحاجة الفعلية له	٤,٠٠٠	١,٠٠٠	كبيرة	٥
٦	يتيح لي نظام إدارة التعلم الإلكتروني الرجوع إلى المادة والأنشطة التعليمية في الوقت والمكان الذي أريده	٣,٨٠٠	١,٢٦٥	كبيرة	٦
٧	استخدام المقررات الدراسية من خلال إتاحة بعضها عبر شبكة الإنترنت أونلاين جنباً إلى جنب مع التعلم	٣,٦٠٠	١,١٢١	كبيرة	٧
٨	تقدم الجامعة الدعم الفني لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بشكل سريع	٣,٤٠٠	١,٢٤٢	كبيرة	٨
٩	يتميز نظام إدارة التعلم الإلكتروني بتنوع أدوات التقويم في المقررات التي تمارس التعلم الإلكتروني	٣,٢٦٧	١,٣٨٧	متوسطة	٩
١٠	تقدم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مواد إثرائية مساعدة لإدارة التعلم الإلكتروني	٣,٠٦٧	١,٤٣٨	متوسطة	١٠
١١	تشجع الجامعة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني عبر توفير الدوارات التدريبية المناسبة	٣,٠٠٠	١,٣٦٣	متوسطة	١١

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١٢	لا أجد الوقت الكافي لاستخدام نظام إدارة التعلم.	٢,٩٣٣٣	١,١٦٣	متوسطة	١٢
المتوسط العام لواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب		٣,٦٧٢	١,١٨٨	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٧) أن: واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب متحقق بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا البعد ٣,٦٧٢ بانحراف معياري ١,١٨٨، ومن عبارات هذا المحور ما جاءت أعلى من المتوسط العام حيث جاء متحققاً بدرجة كبيرة جداً، فقد جاءت ثلاث عبارة توضح بعضاً من واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني حيث جاءت في الترتيب الأول "الخبرة السابقة تساعد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وهذه العبارة تؤكد أهمية وجود مبدأ التراكمية للخبرات التعليمية والمهارات التقنية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني والتي يتم بناؤها عن طريق التعلم عبر الممارسة والتدريب. وتتفق هذه مع دراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، والتي بينت أهمية الخبرة السابقة للتعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

وفي الترتيب الثاني جاءت عبارات "استخدم البدائل المماثلة لمنصة "البلاك بورد" الإلكتروني كنظام "Classera ,Desire2learn ،Moodle ،Wikis Whatsapp" وغيرها وتتميز بكونها مجانية وسهلة"، تؤكد هذه العبارة أهمية وجود أكثر من نظام أو منصة عند استخدام عملية التعلم الإلكتروني وخصوصاً تلك التي تتميز بالبساطة في التصميم والسلاسة في الاستخدام. وجاء في الترتيب الثالث "إجادة اللغة الإنجليزية تساعد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"،

وبالرغم من الواجهة الرسمية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني المستخدم لدى مجتمع الدراسة تدعم اللغة العربية، إلا أن استجابات الطلاب تؤكد أهمية إتقان اللغة الإنجليزية لكي تساعد على إجادته، وقد يعزى ذلك لكونه لا تزال بعضاً من واجهة النظام الرسمي في لغتها الأصلية اللغة الإنجليزية، وتتفق هذه مع دراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، والتي بينت أهمية إتقان اللغة الإنجليزية للتعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

وبمقارنة نتائج البعد المتحققة بدرجة كبيرة جداً في هذا المحور مع نتائج أعضاء هيئة التدريس في نفس المحور، يلاحظ التطابق بين استجابتي أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في هذا المحور من حيث ترتيب العبارة ودرجة التحقق، مما يؤكد أهمية كلٍ من الخبرة المكتسبة، وأهمية وجود أكثر من نظام أو منصة عند استخدام عملية التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مجتمع الدراسة، ولربما يعزى ذلك تحسباً لإيجاد البديل في حال تعذر استخدام البعض للبلاك بورد.

ومن الاستجابات التي جاءت متحققة بدرجة أقل من متوسط المحور، جاءت في الترتيب الأخير عبارة "لا أجد الوقت الكافي لاستخدام نظام إدارة التعلم" حيث جاءت متحققة بدرجة متوسطة. وقد يفسر مجي هذه العبارة بمتوسط حسابي أقل من المتوسط العام للبعد بتوسط رسوخ قناعة أهمية نظام إدارة التعلم لدى مجتمع الدراسة، بحيث لا يدرج استخدام نظام التعلم ضمن الجدول الزمني الخاص بالطالب، وهو ما أكدته دراسة العريني (٢٠١٥)، والتي أظهرت أن الطالب يرى أن التعلم بهذه الطريقة قد يزيد أعباء دراسية عليه، ومن ثم تضعف القناعة لديه بجدواه. وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة الرويلي

(٢٠١٨)، ودراسة الحيلان، والحجيلان (٢٠١٩)، والتي أفادت بأن عدم توفر الوقت الكافي لعينة تلك الدراسة يعتبر معوقاً لهم.

وجاءت عبارتي "تشجع الجامعة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني عبر توفير الدوارات التدريبية المناسبة" و "تقدم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مواد إثرائية مساعدة لإدارة التعلم الإلكتروني" في الترتيب قبل الأخير والذي قبله، ومجيء هاتين العبارتين إلى جانب بعضهما بمتوسط حسابي أقل من المتوسط العام للبعد، قد يعزى لجهود عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المستمرة بالجامعة. بينما جاءت عبارة " يتميز نظام إدارة التعلم الإلكتروني بتنوع أدوات التقويم في المقررات التي تمارس التعلم الإلكتروني"، في الترتيب الثالث قبل الأخير. حيث جاءت متحققة بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة الشهري (٢٠١٨)، بأن استخدام الطلاب معلمي اللغة الانجليزية لمهام التقويم في نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد جاء بشكل نادر، وقد يعود هذا لحداثة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب، وقد ترتبط هذه الاستجابة بالاستجابتين السابقتين واللتين أوضحتا الحاجة للدعم المهاري والمعرفي المستمر للطلاب.

وبمقارنة نتائج البعد المتحققة بدرجة أقل من متوسط المحور في هذا المحور، في هذا المحور مع استجابات أعضاء هيئة التدريس في نفس المحور، نجد أن عبارة: "لا أجد الوقت الكافي لاستخدام نظام إدارة التعلم" حلت أخيراً في استجابات الطلاب؛ ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حلت أخيراً: "يسهم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين ". بينما حل قبل الأخير في استجابات الطلاب عبارة: " تشجع الجامعة استخدام نظام إدارة التعلم

الإلكتروني عبر توفير الدوارات التدريبية المناسبة ". وفي الترتيب قبل الأخير في استجابات أعضاء هيئة التدريس جاءت عبارة: "تساعد هيئة نظام إدارة التعلم الإلكتروني على بقاء الطلاب منخرطين ومشاركين في بيئات التعلم الإلكترونية مما ينتج فهم أعمق واستيعاب الدروس"، وقد يعزى هذا التباين لتباين أهمية درجة واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لكلٍ من عضو هيئة التدريس والطلاب.

وجاءت خمس عبارات متحققة بدرجة كبيرة تجسد واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها من الفقرة (٤-٨). مما يشير إلى أن هنالك تمكن من قبل مجتمع الدراسة وتفعيلاً للنظام في عملية التعلم، والاستفادة من خصائصه ومميزاته.

ب- واقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول واقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أستخدم المحادثة الصوتية والكتابية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني للنقاش مع عضو هيئة التدريس	٣,٩٣٣	١,١٦٣	كبيرة	١
٢	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الاطلاع على المقررات	٣,٦٠٠	١,٣٥٢	كبيرة	٢
٣	أعرض بعض الوسائط المتعددة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني بشكل تزامني أو غير تزامني	٣,٢٠٠	١,٠٨٢	متوسطة	٣
٤	أستعين بنظام إدارة التعلم الإلكتروني في إدارة الملفات وتبادلها مع عضو هيئة التدريس	٣,٢٠٠٠	١,٥٦٨	متوسطة	٤
٥	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في معرفة توصيف المقررات الدراسية	٣,٠٦٧	١,٧١٠	متوسطة	٥

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٦	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني للمشاركة باستطلاع آراء الطلبة.	٣,٠٠٠	١,٦٠٤	متوسطة	٦
٧	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في طباعة المحتوى الرقمي	٢,٨٦٧	١,٤٠٧	متوسطة	٧
٨	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في معرفة وجدولة التكليفات (تواريخ الواجبات، والاختبارات.....إلخ)	٢,٨٦٧	١,٥٩٨	متوسطة	٨
٩	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في حل الواجبات ورفع التكليفات.	٢,٨٦٧	١,٥٩٨	متوسطة	٩
١٠	أستفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التواصل مع عضو هيئة التدريس	٢,٨٦٧	١,٥٩٨	متوسطة	١٠
١١	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تنزيل المقررات على حاسبي الشخصي لإتاحتها بدون انترنت	٢,٧٣٣	١,٣٣٥	متوسطة	١١
١٢	أستخدم خدمة الأرشفة المتوافرة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني	٢,٥٣٣	١,٥٠٦	ضعيفة	١٢
١٣	أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتحقيق التفاعل مع الطلبة من خلال المنتديات.	٢,٤٠٠	١,٥٠٢	ضعيفة	١٣
المتوسط العام لواقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب		٣,٠١٠	١,٤٦٣ ١,٤٦٣	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق (٨) أن: واقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني في ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب متحقق بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا البعد ٣,٠١٠ بانحراف معياري ١,٤٦٣؛ وجاءت عبارتان فقط في هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة "أستخدم المحادثة الصوتية والكتابية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني للنقاش مع عضو هيئة التدريس"، وهذا يوضح أبرز سمات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وهي: أستخدم المحادثة الصوتية والكتابية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني للنقاش مع عضو هيئة التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري (٢٠١٦)، ودراسة القحطاني (٢٠١٨)، والتي أفادتا أن نظام إدارة التعلم الإلكتروني سهل ووفر فرص التفاعل والتواصل مع أساتذة المقرر. بينما

تختلف هذه النتيجة مع دراسة الشهري (٢٠١٨)، والتي أشارت إلى ندرة استخدام التفاعل الصوتي والكتابي مع أستاذ المقرر، وقد يفسر هذا باختلاف مجتمع الدراسة، حيث طبيعة التعلم بمسارات الدراسات العليا تكون غالباً تنحى نحو الحوار والمناقشة أكثر من أسلوب المحاضرة والتي يقل فيها فرص التفاعل.

وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الاطلاع على المقررات"، ويؤكد Heirdsfield et al (2011), و Alturki (2016) et al من أن أبرز مميزات استخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني الوصول للمواد التعليمية وما يرتبط بها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري ومحمد (٢٠١٤)، ودراسة الشهري (٢٠١٨)، واللتين أشارتا إلى أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الاطلاع على كل ما يتصل بالمقرر من: محتوى، وتسليم واجبات المقرر، وتنبيهاته، والإعلانات ذات الصلة به؛ وإن استخدام برنامج البلاك بورد في تلقى المقررات الدراسية يعمل على تبسيطها ويجعلها أكثر وضوح .

وبمقارنة نتائج البعد المتحققة بدرجة كبيرة جداً في هذا المحور مع استجابات أعضاء هيئة التدريس في نفس المحور، نجد أن عبارة: "أستخدم المحادثة الصوتية والكتابية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني للنقاش مع عضو هيئة التدريس" حلت أولاً في استجابات الطلاب؛ ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حلت أولاً: "أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية بشكل تزامني". بينما حل ثانياً في استجابات الطلاب عبارة: "أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في الاطلاع على المقررات". وفي الترتيب الثاني في استجابات أعضاء هيئة التدريس جاءت عبارة "أعرض بعض الوسائط المتعددة من خلال نظام إدارة

التعلم الإلكتروني بشكل تزامني"، وقد يعزى هذا التباين لتباين درجة الأهمية والمغزى من استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لكلٍ من المعلم والمتعلم.

ومن الاستجابات التي جاءت متحققة بدرجة أقل من متوسط المحور، جاءت في الترتيب قبل الأخير عبارة "أستخدم خدمة الأرشفة المتوافرة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني" حيث جاءت متحققة بدرجة ضعيفة، ولربما يعود هذا لعدم معرفة مزاياه، ومن ثم لضعف أهميته من وجهة نظر الطلاب. وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "أستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني لتحقيق التفاعل مع الطلبة من خلال المنتديات"حيث جاءت متحققة بدرجة ضعيفة بالرغم من تأكيد كل من Heirdsfield et al (2011), والجريوي (٢٠١٩)، على أهمية المشاركة في المنتديات والمدونات المتوافرة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (٢٠١٨)، والتي أشارت أن المشاركة في المنتديات والمدونات المتوافرة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني جاءت متحققة بدرجة نادرة. وقد يعود ذلك لكون المجموعات التفاعلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي السائدة لدى طلاب المسار.

وبمقارنة نتائج البعد المتحققة بدرجة أقل من متوسط المحور، مع استجابات أعضاء هيئة التدريس في نفس المحور، نجد تطابق الاستجابات بين نتائج طلاب الدراسات العليا وبين استجابات أعضاء هيئة التدريس في الترتيب الأخير وما قبله مع اختلاف في درجة التقييم. حيث يتضح أن أقل الخدمات التعليمية المستخدمة من قبل طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس المشاركين في تنفيذ البرنامج هما: استخدم خدمة الأرشفة، والمشاركة في المنتديات المتوافرة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني، حيث حلتا في الترتيب الأخير والذي قبله؛ ولربما يعزى هذا التطابق

لوجود بدائل تقنية أخرى أوسع انتشاراً وأسهل استخداماً، ومن ثم تصبح هي المستخدمة لدى مجتمع الدراسة.

وجاءت تسع عبارات متحققة بدرجة متوسطة تجسد واقع تفعيل الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني في ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها من الفقرة (٣-١١). مما يشير إلى أن هنالك تفعيلاً بدرجة متوسطة من قبل مجتمع الدراسة.

ت- واقع التفاعل الفني:

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول واقع التفاعل الفني

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	يتميز نظام إدارة التعلم الإلكتروني بالمرونة وسهولة الولوج بأجهزة الحاسب الآلي أو الهاتف المحمول في أي زمان أو مكان	٤,٤٠٠	٠,٩١٠	كبيرة جداً	١
٢	يساعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني على التركيز على الأفكار المهمة وتنظيم المعلومات من خلال الاطلاع على المحاضرات المسجلة	٤,٢٦٧	٠,٧٩٩	كبيرة جداً	٢
٣	يحقق نظام إدارة التعلم الإلكتروني تغذية راجعة فعالة للطلاب والطالبات	٤,١٣٣	٠,٧٤٣	كبيرة	٣
٤	يساعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني الطلبة على التعبير عن أفكارهم بحرية عبر التطبيقات والأنشطة المختلفة	٣,٩٣٣	٠,٨٨٤	كبيرة	٤
٥	يسهّل التعلم الإلكتروني الوصول إلى المتعلم وذلك بسبب التكامل بين أدوات الاتصال والتعلم	٣,٩٣٣	١,٢٢٣	كبيرة	٥
٦	يساعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني في زيادة التواصل بين الطلبة وعضو هيئة التدريس	٣,٨٦٧	٠,٩٩٠	كبيرة	٦
٧	تساعد أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني على توضيح المعلومات الغامضة من خلال توجيه الاستفسارات لعضو هيئة التدريس مباشرة.	٣,٨٠٠	١,٠١٤	كبيرة	٧
٨	يساهم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في زيادة التواصل والتبادل السريع للأفكار بين الطالب أو الطالبة وزملائه	٣,٨٠٠	١,٢٦٥	كبيرة	٨
٩	يساهم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في إقبال الطلاب والطالبات نحو التعلم	٣,٧٣٣	٠,٨٨٤	كبيرة	٩

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	لتوافر أنماط تفاعل مناسبة للمتعلم				
١٠	تساعد هيئة التعلم الإلكترونية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني على بقاء الطلاب منخرطين ومشاركين في عملية التعلم	٣,٦٦٧	١,١٧٥	كبيرة	١٠
١١	يساعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني في فهم واستيعاب المقررات عبر مناقشة المادة العلمية بتعمق أكثر	٣,٦٠٠	٠,٩٨٦	كبيرة	١١
١٢	يتميز التعلم الإلكتروني بتحميل المحاضرات الموجودة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني واسترجاعها مما يجعل الدراسة أكثر فاعلية وكفاءة	٣,٦٠٠	١,٤٠٤	كبيرة	١٢
١٣	يساهم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والطالبات	٣,٥٣٣	٠,٩٩٠	كبيرة	١٣
١٤	يساعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني الطلاب والطالبات في فهم أعمق واستيعاب الدروس	٣,٤٦٧	٠,٧٤٣	كبيرة	١٤
١٥	أنشطة ومحتويات المقرر ضمن الخدمات التعليمية التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني لا تعجبني	٣,٤٦٧	١,٢٤٦	كبيرة	١٥
١٦	لا يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني لي الخصوصية والسرية عند استخدامه.	٢,٨٦٧	١,٢٤٦	متوسطة	١٦
المتوسط العام لواقع التفاعل الفني من وجهة نظر الطلاب		٣,٧٥٤	١,٠٣١	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٩) أن: واقع التفاعل الفني في ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب متحقق بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا البعد ٣,٧٥٤ بانحراف معياري ١,٠٣١، ومع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل حيث يدل على توافق وتجانس أعلى في الاستجابات.

وباستعراض مجمل الاستجابات، نلاحظ أنه جاءت عبارتان فقط في هذا البعد متحققة بدرجة كبيرة جداً ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة "يتميز نظام إدارة التعلم الإلكتروني بالمرونة وسهولة الولوج بأجهزة الحاسب الآلي أو الهاتف المحمول في أي زمان أو مكان". وتتفق هذه النتيجة مع كلا من دراسة الغديان

(٢٠١١)، ودراسة الشهري ومحمد (٢٠١٤)، ودراسة الكندري، (٢٠١٦)، ودراسة الحمد (٢٠١٧)، ودراسة القحطاني (٢٠١٨)، ودراسة ال جاسر (٢٠١٩)، والتي أكدت على أن من أهم سمات نظام إدارة التعلم الإلكتروني المرونة الزمانية والمكانية للوصول للمحتوى وعمليات التعلم، مما ينمي مهارات ذات الصلة بالتعلم الذاتي لدى المتعلم ويسهم في زيادة التحصيل. وجاءت هذه العبارة مرتبطة بالتي تليها وهي عبارة: "يساعد نظام إدارة التعلم الإلكتروني على التركيز على الأفكار المهمة وتنظيم المعلومات من خلال الاطلاع على المحاضرات المسجلة"؛ حيث يوفر النظام فرصاً أوسع للتعلم المستمر والتعلم الذاتي، متخطياً عقبات الزمان والمكان. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغديان (٢٠١١)، والتي أكدت على أن تحميل المحاضرات واسترجاعها بشكل دائم في الدراسة تعد من الاستخدامات المتكررة لأدوات التعلم الإلكتروني في برامج التعلم الإلكتروني .

ومن الاستجابات التي جاءت متحققة بدرجة أقل من متوسط المحور، جاءت في الترتيب الأخير وبدرجة متوسطة جاءت عبارة "لا يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني لي الخصوصية والسرية عند استخدامه". وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري ومحمد (٢٠١٤)، والتي جاءت عبارة عدم الشعور بالخوف والرهبة عند التعامل مع برنامج البلاك بورد في المرتبة الخامسة عشر، وبنسبة (٧٩,٥)؛ وقد يعزى هذا لمستوى الثقة الجيدة في البرنامج من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.

وجاءت ١٣ عبارة متحققة بدرجة كبيرة، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها من الفقرة (٣-١٥). مما يعني أن واقع التفاعل الفني لنظام إدارة التعلم الإلكتروني متحقق بصورة كبيرة، مما يدل على التمكن من المهارات الرقمية، وتوافر أنماط تفاعل مناسبة لدى طلاب الدراسات العليا بالمسار، مما

يساعدهم في فهم أعمق وزيادة التواصل والتفاعل، ومن ثم الاستيعاب العميق للمقررات . ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج فيما يتعلق بواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب، يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (١٠): واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب

واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٦٧٢	١,١٨٨	كبيرة	٢
واقع تفعيل الخدمات التعليمية	٣,٠١٠	١,٤٦٣	متوسطة	٣
واقع التفاعل الفني	٣,٧٥٤	١,٠٣١	كبيرة	١
الدرجة الكلية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٤٧٩	١,٢٢٧	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٠) أنَّ واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب متحقق بدرجة كبيرة حيث جاء المتوسط الحسابي مساوياً ٣,٤٧٩ بانحراف معياري ١,٢٢٧. وجاء في الترتيب الأول واقع التفاعل الفني ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط ٣,٧٥٤ بانحراف معياري ١,٠٣١. وفي الترتيب الثاني واقع الاستخدام ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط وزني ٣,٦٧٢ وانحراف معياري ١,١٨٨. وفي الترتيب الثالث والأخير جاء واقع تفعيل الخدمات التعليمية ومتحقق بدرجة متوسطة بمتوسط وزني ٣,٠١٠ وانحراف معياري ١,٤٦٣.

ومن خلال مجموع استجابات مجتمع الدراسة تبين أن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر الطلاب متحقق بدرجة كبيرة، وتتفق هذه الاستجابات مع ما بعض

توصلت إليه دراسات (الغديان ، ٢٠١١؛ الشهري ومحمد، ٢٠١٤ ؛ الكندري، ٢٠١٦؛ عبدالوهاب، ٢٠١٦؛ الحمد، ٢٠١٧؛ والقحطاني، ٢٠١٨؛ الشهري، ٢٠١٨؛ الجريوي، ٢٠١٩؛ ال جاسر ، ٢٠١٩؛ جراح،٢٠٢٠) والتي دلت على وجود اتجاهات إيجابية وفاعلية عند استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني لدى الطلاب في بيئات مماثلة، مما يشير لوجود الثقافة التكنولوجية لديهم، ووعيهم بأهميته وفعالية الأدوات داخل نظام إدارة التعلم الإلكتروني في عملية التعلم، والاستفادة من مميزات نظام الفصول الافتراضية في عملية التعلم.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على "ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات المسار بجامعة القصيم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة، والمتعلق بالصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم، وذلك لتحديد درجة تحقق كل صعوبة من هذه الصعوبات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	انشغال الدارسين أثناء التعلم الإلكتروني بأمور ليست ذات صلة بالمقرر كتطبيقات التواصل الاجتماعي ونحوها.	٤,٣٠٠	٠,٦٧٥	كبيرة جداً	١
٢	الصعوبات التي تواجه الدارسين عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني تعد صعوبة لعضو هيئة التدريس.	٤,٢٠٠	٠,٧٨٩	كبيرة جداً	٢
٣	قلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٠٠٠	١,٣٣٣	كبيرة	٣
٤	عدم القدرة الدخول على نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتوقفه خصوصاً في أوقات الذروة بسبب بطء عام في الانترنت	٣,٨٠٠	١,٠٣٣	كبيرة	٤
٥	المشاكل التقنية والتقطيع المستمر في الصوت بين الأساتذة الدارسين.	٣,٨٠٠	١,٠٣٣	كبيرة	٤ مكرر
٦	تصميم ومتابعة المقررات تزيد من الأعباء التدريسية المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس	٣,٨٠٠	١,٣١٧	كبيرة	٦
٧	صعوبة تطبيق أساليب التقويم في نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٧٠٠	١,١٦٠	كبيرة	٧
٨	ضيق الوقت مقابل كثرة الأعباء تدريسية والإدارية المطلوبة من عضو هيئة التدريس	٣,٦٠٠	٠,٩٦٦	كبيرة	٨
٩	ضعف المهارات التكنولوجية للتعامل مع الحاسب والأجهزة الذكية	٣,٦٠٠	٠,٩٦٦	كبيرة	٨ مكرر
١٠	صعوبة واجهة نظام إدارة التعلم الإلكتروني خصوصاً في بداية استخدامه لنظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٦٠٠	١,١٧٤	كبيرة	١٠
١١	ضعف الدعم الفني والمساندة الكافية لمساعدة مستخدمي نظام إدارة التعلم الإلكتروني عند الحاجة	٣,٦٠٠	١,١٧٤	كبيرة	١٠ مكرر
١٢	مشاكل عدم انضباط الطلاب والطالبات وتواجدهم المستمر وتفاعلهم اثناء	٣,٦٠٠	١,٢٦٥	كبيرة	١٢

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	المحاضرات.				
١٣	قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٦٠٠	١,٣٥٠	كبيرة	١٣
١٤	بطء الاتصال بشبكة الإنترنت عند رفع الملفات لمشاركتها.	٣,٥٠٠	١,٢٦٩	كبيرة	١٤
١٥	الصعوبات الزمانية او المكانية للالتحاق بالدورات التدريبية التي تدرب أعضاء هيئة التدريس على توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.	٣,٥٠٠	١,٤٣٤	كبيرة	١٥
١٦	نقص الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب والتجهيزات التقنية داخل الجامعة.	٣,٤٠٠	١,٠٧٥	كبيرة	١٦
١٧	قلة الدورات التدريبية التي تدرب أعضاء هيئة التدريس على توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.	٣,٤٠٠	١,٣٥٠	كبيرة	١٧
١٨	صعوبة التعامل مع لوحة التقديرات نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٤٠٠	١,٤٠	كبيرة	١٨
١٩	ندرة البرامج التعليمية المتوافقة مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	٣,٢٠٠	١,٥٤٩	متوسطة	١٩
٢٠	قصور الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,١٠٠	١,٢٨٧	متوسطة	٢٠
٢١	الصعوبات الفنية والتقنية للدخول لبرامج التعلم الإلكتروني عند استخدام الهاتف المحمول	٣,١٠٠	١,٢٨٧	متوسطة	٢٠ مكرر
٢٢	عدم وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,١٠٠	١,٣٧٠	متوسطة	٢٢
٢٣	ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت خارج نطاق شبكة الجامعة	٣,٠٠٠	٠,٩٤٣	متوسطة	٢٣
٢٤	ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بفائدة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٠٠٠	١,٣٣٣	متوسطة	٢٤
٢٥	الصعوبات الفنية والتقنية للدخول لبرامج التعلم الإلكتروني عند استخدام جهاز الحاسب الآلي الخاص	٢,٩٠٠	٠,٩٩٤	متوسطة	٢٥
	المتوسط العام للصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم	٣,٥١٢	١,١٨٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١١) أن: الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم جاءت متحققة بدرجة كبيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات لأعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ٣,٥١٢ بانحراف معياري ١,١٨٢، ومع ملاحظة أنه في حالة

تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى في الاستجابات.

ومن الاستجابات التي جاءت متحققة بدرجة أعلى من متوسط المحور، نجد أن اثنين من هذه الصعوبات جاءتا بدرجة كبيرة جداً حيث جاء في الترتيب الأول "انشغال الدارسين أثناء التعلم الإلكتروني بأمور ليست ذات صلة بالمقرر كتطبيقات التواصل الاجتماعي ونحوها"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العريني (٢٠١٥)، ودراسة البديوي (٢٠١٧)، واللتين أظهرتا تقييماً عالياً لصعوبة انشغال الطلاب في مواقع ليس لها ارتباط التعليم الالكتروني. ثم في الترتيب الثاني "الصعوبات التي تواجه الدارسين عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني تعد صعوبة لعضو هيئة التدريس"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، والتي أظهرت أن الصعوبات التي تواجه الدارسين عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني تعد صعوبة لعضو هيئة التدريس. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لصعوبة قلة المعرفة الكافية لدى بعض الطلاب للدخول على النظام.

ومن الاستجابات التي جاءت متحققة بدرجة أقل من متوسط المحور، جاءت ٧ عبارات تعبر عن صعوبات بدرجة متوسطة حيث جاء في الترتيب التاسع عشر العبارة "ندرة البرامج التعليمية المتوافقة مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لصعوبة ندرة البرامج التعليمية المتوافقة مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني. ثم عبارة "قصور الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لصعوبة قصور الخدمات التي

يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني. يليها عبارة "الصعوبات الفنية والتقنية للدخول لبرامج التعلم الإلكتروني عند استخدام الهاتف المحمول"، تتفق هذه النتيجة مع دراسة العريني (٢٠١٥)، ودراسة الشمري (٢٠١٩)، واللتين أظهرتا تقييماً متوسطاً لصعوبة عدم قدرة أعضاء هيئة التدريس بالدخول السهل على النظام، والناتج عن ضعف بعض المهارات التقنية. ثم عبارة "عدم وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لصعوبة عدم وجود برامج توعوية بالتعلم الإلكتروني.

يليها عبارة "ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت خارج نطاق شبكة الجامعة"، تتفق هذه النتيجة مع دراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لصعوبة ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت. في ذات السياق، حلت صعوبة ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت في دراسة حسين (٢٠١١)، كأحد الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس بشكل عام. وفي الترتيب التالي جاءت صعوبة "ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بفائدة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حسين (٢٠١١)، ودراسة الشمري (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً كبيراً لصعوبة وجود اتجاه سلبي لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني؛ بينما تتفق هذه النتيجة مع دراسة العريني(٢٠١٥)، ودراسة البديوي (٢٠١٧)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بفائدة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني. ثم في الترتيب الأخير جاءت عبارة "الصعوبات الفنية والتقنية للدخول لبرامج التعلم الإلكتروني عند استخدام جهاز الحاسب الآلي

الخاص"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لصعوبة التعامل مع نظام البلاك بورد.

وجاءت ١٦ عبارات متحققة بدرجة متوسط المحور، تعبر عن صعوبات بدرجة كبيرة تواجه أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها من الفقرة (٣-١٨). وتتفق هذه الاستجابات مع ما توصلت إليه دراسات كل من (حسين،٢٠١١؛ العريني، ٢٠١٥؛ صائغ، ٢٠١٧؛ الدسيماني والعامر،٢٠١٧؛ الحجيلان، والحبيشي، ٢٠١٨؛ Al Meajel & Sharadgah . ٢٠١٨؛ الشمري، ٢٠١٩ ؛ البنيان، ٢٠١٩؛ Kitoo. 2020 ؛ الشمري، والشمري ، ٢٠٢٠) من أن هنالك العديد من المعوقات التقنية والإدارية والتنفيذية والشخصية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في بيئات مشابهة، ومن ثم ضرورة وجود آليات تحد منها وتساعد على التغلب عليها وتقنينها.

***

٢- الصعوبات التي تواجه الطلاب في الاستفادة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب حول الصعوبات التي تواجه الطلاب في الاستفادة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	قلة الدورات الموجهة للطلاب والطالبات قبل بدء الدراسة والمختصة بتفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٢٠٠	٠,٩٤١	كبيرة جداً	١
٢	صعوبة تعديل الإجابات على الأسئلة في الاختبارات الإلكترونية لأن النظام يحفظ الإجابات بشكل تلقائي أحياناً	٤,٠٠٠	٠,٩٢٦	كبيرة	٢
٣	عدم مناسبة نظام الاختبار في برنامج إدارة التعلم الإلكتروني للمقررات التي تحتاج أسئلة مقاليه في الاختبارات الإلكترونية.	٤,٠٠٠	٠,٩٢٦	كبيرة	٢ مكرر
٤	طبيعة بعض المقررات لا تتناسب مع التعلم الإلكتروني، مما ينتج صعوبة في توافر أنماط تفاعل مناسبة للمتعلم.	٤,٠٠٠	١,٠٦٩	كبيرة	٤
٥	عدم القدرة على الرجوع إلى السؤال السابق في الاختبارات الإلكترونية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	٤,٠٠٠	١,٣٠٩	كبيرة	٥
٦	عدم الاستفادة المثلى من معامل الحاسب الآلي بالجامعة.	٣,٩٣٣	١,٤٨٦	كبيرة	٦
٧	المشاكل التقنية والتقطيع المستمر في الصوت بين الأساتذة والطلاب أو الطالبات.	٣,٨٦٧	١,٠٦٠	كبيرة	٧
٨	صعوبة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بسبب ضعف الثقافة التقنية وعدم الإلمام الكافي بالتطبيقات والبرامج التعليمية الإلكترونية.	٣,٦٠٠	١,١٨٣	كبيرة	٨
٩	عدم القدرة على الدخول نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتوقفه خصوصاً في أوقات الذروة.	٣,٦٠٠	١,٤٠٤	كبيرة	٩
١٠	عدم الكفاءة التقنية لبعض أعضاء هيئة التدريس لتولي تدريس المواد عبر نظام التعلم الإلكتروني.	٣,٥٣٣	٠,٩٩٠	كبيرة	١٠
١١	الانقطاع المستمر للبث وبطء التصفح بسبب بطء عام في الانترنت.	٣,٥٣٣	١,١٢٥	كبيرة	١١
١٢	تقل الثقة لدي في الحصول على درجات عالية في الاختبارات بنظام إدارة التعلم الإلكتروني.	٣,٤٦٧	١,٣٥٦	كبيرة	١٢
١٣	عدم توفر الدعم الفني والمساندة الكافية لمساعدة مستخدمي نظام إدارة التعلم	٣,٣٣٣	١,٢٣٤	متوسطة	١٣

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	الإلكتروني عند الحاجة.				
١٤	الدراسة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (مثال منصة البلاك بورد) يتطلب التدريب والممارسة	٣,٣٣٣	١,٣٤٥	متوسطة	١٤
١٥	لا تشجع الجامعة استخدام التعليم الإلكتروني.	٣,٢٦٧	١,٤٣٨	متوسطة	١٥
١٦	استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يزيد أعباء الطلاب والطالبات الدراسية.	٣,٢٠٠	١,١٤٦	متوسطة	١٦
١٧	لا يوجد دليل استرشادي بكيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	٣,١٣٣	١,١٨٧	متوسطة	١٧
١٨	أرى أنَّ استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ذو مكانة أقل من التعليم النظامي.	٣,١٣٣	١,٥٥٢	متوسطة	١٨
١٩	الصعوبات الفنية والتقنية للدخول لبرامج التعلم الإلكتروني عند استخدام الهاتف المحمول	٢,٩٣٣	١,٢٢٣	متوسطة	١٩
٢٠	الصعوبات الفنية والتقنية للدخول لبرامج التعلم الإلكتروني عند استخدام جهاز الحاسب الآلي الخاص.	٢,٩٣٣	١,٣٣٥	متوسطة	٢٠
٢١	بطء الاتصال بشبكة الإنترنت عند رفع الملفات لمشاركتها.	٢,٩٣٣	١,٥٣٤	متوسطة	٢١
٢٢	ليس لدي الوعي الكافي عن الأنظمة والطرائق التي يتم فيها التعليم الإلكتروني بشكل فاعل.	٢,٨٦٧	١,٤٠٧	متوسطة	٢٢
٢٣	ارتفاع تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت خارج نطاق شبكة الجامعة.	٢,٨٠٠	١,٤٢٤	متوسطة	٢٣
٢٤	لا يوفر نظام إدارة التعلم الإلكتروني لي الخصوصية والسرية عند استخدامه.	٢,٦٦٧	١,٢٩١	متوسطة	٢٤
٢٥	أجد صعوبة في مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	٢,٤٦٧	١,٢٤٦	ضعيف	٢٥
المتوسط العام للصعوبات التي تواجه المستفيدين من نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم		٣,٣٨٩	١,٢٤٦	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن: الصعوبات التي تواجه الطلاب المستفيدين من نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم جاءت متحققة بدرجة متوسطة قريبة من الكبيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات الطلاب على هذا المحور ٣,٣٨٩ بانحراف معياري ١,٢٤٦، ومع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى في الاستجابات.

ومن الاستجابات التي جاءت متحققة بدرجة أعلى من متوسط المحور، نجد أن صعوبة واحدة من هذه الصعوبات جاءت بدرجة كبيرة جداً وهي "قلة الدورات الموجهة للطلاب والطالبات قبل بدء الدراسة والمختصة بتفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني" والتي جاءت في الترتيب الأول، قد يعزى لاحتياج الطلاب لمهارات متقدمة بتفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرويلي (٢٠١٨)، والتي أظهرت تطابقاً في درجة الصعوبة في عدم تقديم الجامعة للدورات ذات الصلة والمخصصة للطلاب. وكذلك تتفق مع دراسة الغديان (٢٠١١)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لضرورة تدريب الطالب والطالبات على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني قبل البدء الفعلي في الدراسة. وكذلك تتفق مع دراسة البديوي (٢٠١٧)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لضعف التدريب المناسب للطلاب على التعليم الالكتروني.

وبمقارنة نتائج البعد المتحققة بدرجة كبيرة جداً في هذا المحور مع استجابات أعضاء هيئة التدريس في نفس المحور، نجد أن عبارة: "قلة الدورات الموجهة للطلاب والطالبات قبل بدء الدراسة والمختصة بتفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني "حلت أولاً في استجابات الطلاب؛ ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حلت أولاً: "انشغال الدارسين أثناء التعلم الإلكتروني بأمور ليست ذات صلة بالمقرر كتطبيقات التواصل الاجتماعي ونحوها ". وقد يعزى تباين درجة أهمية الصعوبة بين عضو هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في المسار، لتباين الصعوبة التي تواجههما أثناء استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

وجاءت ١١ صعوبة من هذه الصعوبات جاءت متحققة بدرجة كبيرة وبأعلى من متوسط المحور، ، حيث جاء في الترتيب الثاني "صعوبة تعديل الإجابات على

الأسئلة في الاختبارات الإلكترونية لأن النظام يحفظ الإجابات بشكل تلقائي أحياناً"، يليها صعوبة "عدم مناسبة نظام الاختبار في برنامج إدارة التعلم الإلكتروني للمقررات التي تحتاج أسئلة مقاليه في الاختبارات الإلكترونية"، وهذا يعني أن طبيعة الاختبارات إلكترونية بخاصية التتابعية وأنماط الاختبار الموضوعي قد لا يتناسب مع بعض المقررات في الدراسات العليا من وجهة نظر أفراد الدراسة؛ ويمكن أن نعزو ارتفاع تقييم الصعوبة هنا إلى الطبيعة التقنية لعمليات التقويم، وصعوبة ضبط عمليتها في نظام إدارة التعلم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضالعي (٢٠٢٠)، والتي أظهرت تقييماً منخفضاً لخاصية تنوع أسئلة الاختبارات إلكترونية بين (مقالية وموضوعية)، مما قد يفسر بكونه قد يعد صعوبة لدى عينة البحث.

ثم يليها صعوبة "طبيعة بعض المقررات لا تتناسب مع التعلم الإلكتروني مما ينتج صعوبة في توافر أنماط تفاعل مناسبة للمتعلم"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضالعي (٢٠٢٠)، والتي أظهرت تقييماً منخفضاً لخاصية توفير عضو هيئة التدريس خاصية المحادثة الحية ليتحقق تواصل الطلبة المتزامن مع بعضهم ومع أستاذهم؛ مما قد يفسر بكونه قد يعد صعوبة لدى عينة البحث. وفي الترتيب التالي جاءت عبارة "عدم القدرة على الرجوع إلى السؤال السابق في الاختبارات الإلكترونية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني". وقد يعزى ذلك لطبيعة نظام التقويم الالكتروني، مما قد يفسر بكونه قد يعد صعوبة لدى عينة البحث.

ثم جاءت صعوبة "عدم الاستفادة المثلى من معامل الحاسب الآلي بالجامعة"، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد الدراسة أظهرت تقييماً كبيراً لأهمية الاستفادة المثلى من معامل الحاسب الآلي بالجامعة، مما يدل على اعتبار عدمه صعوبة

لديهم، وقد يعزى ذلك لقلة معامل الحاسب الآلي بالكلية أو لزدحامها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العريني (٢٠١٥)، ودراسة الكندري (٢٠١٦)، ودراسة الحمد (٢٠١٧)، ودراسة البديوي (٢٠١٧)، ودراسة الرويلي (٢٠١٨)، والتي أظهرت صعوبة توفر معامل الحاسب الآلي واستخدامها في برنامج إدارة التعلم الإلكتروني. يليها صعوبة "المشاكل التقنية والتقطيع المستمر في الصوت بين الأساتذة والطلاب أو الطالبات"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرويلي (٢٠١٨)، والتي أظهرت تقييماً عالياً في أن كثرة أعطال البلاك بورد تعد أحد الصعوبات التي تواجه عينة البحث. ثم جاءت عبارة "صعوبة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بسبب ضعف الثقافة التقنية وعدم الإلمام الكافي بالتطبيقات والبرامج التعليمية الإلكترونية"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكندري (٢٠١٦)، ودراسة الرويلي (٢٠١٨)، والتي أظهرت صعوبة استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى افرد مجتمع تلك الدراستين.

يليها صعوبة "عدم القدرة على الدخول نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتوقفه خصوصاً في أوقات الذروة"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحمد (٢٠١٧)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لصعوبة الدخول إلى النظام في بعض الأوقات يعد عائقاً كبيراً لدى أفراد مجتمع الدراسة. ثم صعوبة "عدم الكفاءة التقنية لبعض أعضاء هيئة التدريس لتولي تدريس المواد عبر نظام التعلم الإلكتروني"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لعدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات استخدام البلاك بورد؛ ويمكن أن نعزو هذا التقييم العالي إلى احتياج أعضاء هيئة التدريس للتمكن من مهارات

استخدام نظام إدارة التعلم بكفاءة، وتطوير أدائهم من خلال حضور الدورات التدريبية الخاصة بالتعلم الإلكتروني.

يليها صعوبة "الانقطاع المستمر للبث وبطء التصفح بسبب بطء عام في الانترنت"، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العريني (٢٠١٥)، ودراسة الرويلي (٢٠١٨)، والتي أظهرت تقييماً متوسطاً لصعوبة بطء التصفح أو مشاكل الشبكة التقنية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أفراد مجتمع الدراسة. وتتفق مع دراسة الحمد (٢٠١٧)، والتي أظهرت تقيماً عالياً بأن ضعف الاتصال بالإنترنت عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يعد عائقاً كبيراً لدى أفراد مجتمع الدراسة. وفي الترتيب التالي جاءت عبارة "تقل الثقة لدي في الحصول على درجات عالية في الاختبارات بنظام إدارة التعلم الإلكتروني"، ومجي هذه العبارة كصعوبة بدرجة كبيرة قد يفسر بوجود قلق من نظام التقويم الالكتروني بشكل أكثر من الاختبارات الورقية، وقد توصلت دراسة البديوي (٢٠١٧)، إلى أن شعور الطلاب بالقلق عند التعامل مع الاختبارات الالكترونية تشكل تقييماً مرتفعاً كصعوبة تواجه الطلاب؛ ويمكن أن نعزو ذلك إلى صعوبة ضبط العملية الاختبارية عن بعد، ما لم يكن أداء الاختبارات بشكل اختبار القلم والورقة من جهة نظر الطلاب.

ومن الاستجابات التي جاءت متحققة بدرجة أقل من متوسط المحور، جاءت عبارة واحدة تعبر عن صعوبة ضعيفة وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "أجد صعوبة في مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ". وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الرويلي (٢٠١٨)، والتي أظهرت تقييماً مرتفعاً في درجة الصعوبة، حيث تشير نتيجة تلك الدراسة إلى ان افراد الدراسة يجدون صعوبة في التعامل

نظام إدارة التعلم الإلكتروني. بينما توصلت دراسة البديوي (٢٠١٧)، إلى أن ضعف مهارة الطلاب في استخدام الحاسب الآلي تشكل تقييماً متوسطاً كصعوبة تواجه الطلاب.

وبمقارنة نتائج البعد المتحققة بدرجة أقل من متوسط هذا المحور مع نتائج أعضاء هيئة التدريس في نفس المحور، يلاحظ التطابق بين استجابتي أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في هذا المحور من حيث ترتيب العبارة، فنجد أن عبارة: " أجد صعوبة في مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني " حلت أخيراً في استجابات الطلاب؛ ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حلت أخيراً: " الصعوبات الفنية والتقنية للدخول لبرامج التعلم الإلكتروني عند استخدام جهاز الحاسب الآلي الخاص ". وقد يعزى هذا التطابق في تقييم درجة الصعوبة لسهولة التعامل نظام إدارة التعلم الإلكتروني من جهة، ومن جهة أخرى لامتلاك مجتمع الدراسة بشقيه لأساسيات المهارات التقنية التي تسهل عليه استخدامه مما يؤكد أهمية كلاً من الخبرة التراكمية والتي أظهرت نتائج هذه الدراسة تقيماً عالياً لأهميتها، ونواتج التعلم المكتسبة من نشر الثقافة والمهارات الرقمية التي تقوم بها الجهات ذات الصلة بالجامعة.

وجاءت ١٢ عبارات متحققة بدرجة متوسط المحور، تعبر عن صعوبات بدرجة متوسطة تواجه الطلاب في الاستفادة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها من الفقرة (١٣-٢٤). وتتفق هذه الاستجابات مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من (خداش والحضرمي،٢٠٠٦؛ الغديان، ٢٠١١؛ الكندري،٢٠١٥؛ الحمد، ٢٠١٧؛

الرويلي، ٢٠١٨؛ Chen at all , 2020) وذلك في وجود معوقات تعوق تطبيق وتفعيل الاستفادة المثلى من التعليم الإلكتروني في عملية التعلم في بيئات مشابهة مثل المعوقات التقنية وعدم التدريب الكافي ونقص الخبرة والتدريب لدى البعض وبعض المعوقات الإدارية التي تواجه الطلاب عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومن ثم ضرورة وجود آليات تحد منها وتساعد على التغلب عليها وتقنينها.

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على" ما المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية لمقررات مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية عبر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالمسار بجامعة القصيم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب على كل عبارة من عبارات المحور الثالث المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية لمقررات مسار ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية عبر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وذلك لتحديد درجة أهمية كل مقترح من هذه المقترحات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- درجة أهمية المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول (١٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول مقترحات تحسين الممارسات التدريسية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
١	توفير الهيئة الإلكترونية الفعالة وتجهيز البنية التحتية المناسبة التي تدعم أعضاء هيئة التدريس عند استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٩٠٠	٠,٣١٦	كبيرة جداً	١
٢	توفر الدعم الفني اللازم والسريع لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم بصورة دائمة في التغلب على صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٨٠٠	٠,٦٣٢	كبيرة جداً	٢
٣	اختيار مواعيد الدورات التدريبية بحيث تتناسب المتغيرات الزمانية والمكانية لأعضاء هيئة التدريس	٤,٨٠٠	٠,٦٣٢	كبيرة جداً	٢ مكرر
٤	تفعيل الممارسات التدريسية باستخدام التعليم المدمج	٤,٧٧٨	٠,٦٦٧	كبيرة جداً	٤
٥	تعزيز كفاءة عضو هيئة التدريس وتطوير ممارساته في مجال تدريس المقررات عبر التعليم الإلكتروني بشكل أفضل	٤,٧٠٠	٠,٤٨٣	كبيرة جداً	٥
٦	تدريب الطلاب والطالبات قبل بدء الدراسة على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٧٠٠	٠,٤٨٣	كبيرة جداً	٥ مكرر
٧	تقديم دورات متكاملة ومتخصصة لرفع مستوى مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٧٠٠	٠,٦٧٥	كبيرة جداً	٧
٨	التحفيز المالي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٧٠٠	٠,٦٧٥	كبيرة جداً	٧ مكرر
٩	تخصيص جزء من درجات تقويم الطالب لمن يستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بفعالية	٤,٥٠٠	٠,٧٠٧	كبيرة جداً	٩
١٠	تسهيل امتلاك جهاز حاسب خاص مناسب لمن يحتاج من الدارسين لأستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بفعالية.	٤,٤٠٠	١,٠٧٥	كبيرة جداً	١٠
المتوسط العام للمقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس		٤,٦٩٨	٠,٦٣٥	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن: المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت على درجة كبيرة جداً من الأهمية حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور ٤,٦٩٨ بانحراف معياري ٠,٦٣٥، ونلاحظ أن جميع المقترحات هنا جاءت على درجة كبيرة جداً من الأهمية، ومع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى في الاستجابات، نجد أن المقترح "توفير الهيئة الإلكترونية الفعالة وتجهيز البنية التحتية المناسبة التي تدعم أعضاء هيئة التدريس عند استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني"، جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، ويعزى هذه الأهمية كونها هي الأساس والمنطلق لتفعيل استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني من وجهة نظر مجتمع الدارسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لأهمية تجهيز البنية التحتية المعلوماتية وأن نقصها يعد عقبة تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

يليه مقترح "توفر الدعم الفني اللازم والسريع لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم بصورة دائمة في التغلب على صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (٢٠١١)، ومع دراسة الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي اكدت على اهمية الدعم الفني اللازم لأعضاء هيئة

التدريس وأن ضعفها او انعدامها يعد من الصعوبات التي تواجههم. وفي نفس الترتيب جاء المقترح "اختيار مواعيد الدورات التدريبية بحيث تتناسب المتغيرات الزمانية والمكانية لأعضاء هيئة التدريس"، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، والتي اكدت على اهمية اختيار مواعيد الدورات التدريبية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس وأوصت بتكثيفها ومراعاتها المتغيرات الزمانية والمكانية لأعضاء هيئة التدريس. يليه مقترح "تفعيل الممارسات التدريسية باستخدام التعليم المدمج"، بغية الرفع من مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس وتمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام نظام إدارة التعلم بكفاءة، وتطوير أدائهم.

ثم جاء مقترح "تعزيز كفاءة عضو هيئة التدريس وتطوير ممارساته في مجال تدريس المقررات عبر التعليم الإلكتروني بشكل أفضل" وقد يكون ذلك من خلال حضور الدورات التدريبية الخاصة بالتعلم الإلكتروني من الجهات ذات الصلة بالجامعة لتوفير الميزات التفاعلية بن الطالب والمادة العلمية، وتوفير بيئة تقنية متنوعة بأساليب تقويم الطالب. وفي نفس الترتيب جاء المقترح "تدريب الطلاب والطالبات قبل بدء الدراسة على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، يليه مقترح "تقديم دورات متكاملة ومتخصصة لرفع مستوى مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتتفق هذا النتيجة مع دراسة البلاصي (٢٠١٦)، ودراسة الدسيماني والعامر (٢٠١٧)، ودراسة الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، والتي اكدت على اهمية الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب وأن ضعفها او انعدامها يعد من الصعوبات التي تواجههم. وفي نفس الترتيب جاء المقترح "التحفيز المالي

والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" وتتفق هذه النتيجة مع توصيات الحجيلان، والحبيشي (٢٠١٨)، ودراسة الرويلي (٢٠١٨)، ودراسة الشمري (٢٠١٩)، ودراسة البنيان (٢٠١٩)، بتقديم التحفيز المالي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وأن قلتها أو انعدامها يعد صعوبة لهم. يليه مقترح "تخصيص جزء من درجات تقويم الطالب لمن يستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بفعالية"، وقد يكون ذلكم نوعاً من تحفيزهم لتحقيق مستوى عالي من الفاعلية. وفي الترتيب الأخير جاء المقترح "تسهيل امتلاك جهاز حاسب خاص مناسب لمن يحتاج من الدارسين لأستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بفعالية" ويمكن أن نعزو هذا التقييم العالي لوعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعلم الإلكتروني ومن ثم أهمية وجود تسهيلات للدعم لمن يحتاج من الدارسين باقتناء الأجهزة المناسبة ودورها في تسهيل استخدام النظام الإلكتروني.

٢- درجة أهمية المقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب:

جدول (١٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب حول مقترحات تحسين الممارسات التدريسية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
١	تدريب الطلاب والطالبات قبل بدء الدراسة على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٩٣٣	٠,٢٥٨	كبيرة جداً	١
٢	تعزيز كفاءة عضو هيئة التدريس وتطوير ممارساته في مجال تدريس المقررات عبر التعليم الإلكتروني بشكل أفضل	٤,٧٣٣	٠,٤٥٨	كبيرة جداً	٢
٣	توفير دورات تدريبية في مجال التقنية والتعلم الإلكتروني وتطبيقاته لأعضاء هيئة التدريس	٤,٧٣٣	٠,٤٥٨	كبيرة جداً	٢ مكرر

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
٤	توفير الدعم الفني والمساندة الكافية لمواجهة الأعطال الفنية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٧٣٣	٠,٧٩٩	كبيرة جداً	٤
٥	وجود التشجيع والدعم من أعضاء هيئة التدريس لمن يستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٤,٦٠٠	٠,٦٣٢	كبيرة جداً	٥
٦	رفع الوعي بثقافة التعلم الإلكتروني والتنوير التقني عبر المواد الإثرائية ووسائل التواصل الاجتماعي.	٤,٦٠٠	٠,٧٣٧	كبيرة جداً	٦
٧	مشاركة الطلاب في إعداد المادة التعليمية لعرضها عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمساعدة الطالب على التحصيل الأكاديمي.	٤,٤٠٠	٠,٦٣٢	كبيرة جداً	٧
٨	تفعيل الممارسات التدريسية باستخدام التعليم المدمج	٤,٣٣٣	١,١١٣	كبيرة جداً	٨
٩	تخصيص جزء من درجات تقويم الطالب لمن يستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بفعالية.	٤,٢٦٧	١,١٠٠	كبيرة جداً	٩
المتوسط العام للمقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب		٤,٥٩٣	٠,٦٨٧	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن: المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب- جاءت على درجة كبيرة جداً من الأهمية؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية لاستجابات الطلاب على هذا المحور ٤,٥٩٣ بانحراف معياري ٠,٦٨٧، ونلاحظ أن جميع المقترحات هنا جاءت على درجة كبيرة جداً من الأهمية من وجهة نظر الطلاب، ومع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على اتفاق وتجانس أعلى في الاستجابات.

ونجد أن المقترح "تدريب الطلاب والطالبات قبل بدء الدراسة على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" جاء في الترتيب الأول من حيث درجة

الأهمية، يليه "تعزيز كفاءة عضو هيئة التدريس وتطوير ممارساته في مجال تدريس المقررات عبر التعليم الإلكتروني بشكل أفضل"، وفي نفس الترتيب المقترح "توفير دورات تدريبية في مجال التقنية والتعلم الإلكتروني وتطبيقاته لأعضاء هيئة التدريس"، وتتفق هذه النتائج الثلاث مع دراسة الغديان (٢٠١١)، ودراسة العريني(٢٠١٥)، ودراسة البديوي (٢٠١٧)، ودراسة الرويلي (٢٠١٨)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لأهمية التدريب المناسب للطلاب على التعليم الالكتروني؛ وأهمية تعزيز كفاءة عضو هيئة التدريس وتطوير ممارساته في مجال التدريس عبر توفير دورات تدريبية في مجال التقنية والتعلم الإلكتروني.

ثم جاء مقترح "توفير الدعم الفني والمساندة الكافية لمواجهة الأعطال الفنية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، وتتفق هذه مع دراسة الحمد (٢٠١٧)، ودراسة الرويلي (٢٠١٨)، ودراسة الشمري (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لأهمية توفير الدعم الفني والمساندة الكافية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وأن كثرة حدوث أعطال للنظام تشكل عقبة لدى مستخدميه . يليه مقترح "وجود التشجيع والدعم من أعضاء هيئة التدريس لمن يستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني "، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العريني (٢٠١٥)، ودراسة البديوي (٢٠١٧)، ودراسة الرويلي (٢٠١٨)، ودراسة الشمري (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لأهمية وجود التشجيع والدعم من أعضاء هيئة التدريس والجهات ذات الصلة لمن يستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني .ثم مقترح "رفع الوعي بثقافة التعلم الإلكتروني والتنوير التقني عبر المواد الإثرائية ووسائل التواصل الاجتماعي"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ال جاسر (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً عالياً من نوعية المهارات المطلوبة للتفاعل لمن يستخدم نظام إدارة التعلم

الإلكتروني تشكل تحدي لطالبات مجتمع الدراسة، وفي ذات السياق أوصت دراسة الرويلي (٢٠١٨)، إعداد كتيبات استرشادية للطلاب كمادة إثرائية عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني .

ثم جاء مقترح "مشاركة الطلاب في إعداد المادة التعليمية لعرضها عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمساعدة الطالب على التحصيل الأكاديمي"، وقد يعزى هذه النتيجة أن مشاركة الطلاب في إعداد المادة التعليمية تعد من وجهة نظرهم من التفاعل والتواصل مع أستاذ المقرر كجانب مهم من وجهة نظر مجتمع الدراسة. يليه "تفعيل الممارسات التدريسية باستخدام التعليم المدمج"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحمد (٢٠١٧)، ودراسة القحطاني (٢٠١٨)، ودراسة الحيلان والحجيلان (٢٠١٩)، والتي أظهرت تقييماً عالياً لأهمية تفعيل الممارسات التدريسية والتواصل الجيد مع جميع الأساتذة باستخدام التعليم المدمج. ثم في الترتيب الأخير جاء مقترح "تخصيص جزء من درجات تقويم الطالب لمن يستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني بفعالية" وقد يعزى ذلك كنوع من التحفيز المنتظر من قبل أعضاء هيئة التدريس لطلابه والوارد في الفقرة رقم (٥) في هذا المحور.

وبمقارنة نتائج البعد المتحققة بدرجة كبيرة جداً في هذا المحور مع استجابات أعضاء هيئة التدريس في نفس المحور، نجد أن عبارة: "تدريب الطلاب والطالبات قبل بدء الدراسة على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"، حلت أولاً في استجابات الطلاب؛ ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حلت أولاً: "توفير الهيئة الإلكترونية الفعالة وتجهيز البنية التحتية المناسبة التي تدعم أعضاء هيئة التدريس عند استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني". وقد يعزى تباين درجة أهمية المقترحات التي تساعد في تحسين الممارسات التدريسية باستخدام نظام إدارة

التعلم الإلكتروني بين عضو هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا لتباين أهمية المقترح للشريحتين والأثر المنتظر من تفعيله أثناء استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني. فعقد الدورات التدريبية المحترفة قبل بدء الدراسة حلت أولاً في استجابات الطلاب وتكرار متغير التدريب في استجابات الطلاب يبرز أهميته من وجهة نظرهم. بينما جاء مقترح تجهيز البنية التحتية المناسبة والفعالة، والتي تدعم أعضاء هيئة التدريس عند ممارساتهم التدريسية عبر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على رأس أولويات المقترحات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

***

رابعاً: نتائج إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه ترجع لاختلاف متغيرات (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)؟".

١- بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "مان وتني"Man-Whitney U في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول المتغيرات المختلفة والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٥): دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه باختلاف الجنس

المتغيرات		الجنس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	ذكر	٦,٣١٣	٥٠,٥٠	١,٥٠	١,٧٢٤	٠,٠٨٩ غير دالة
		أنثى	٢,٢٥٠	٤٠٥٠			
	واقع تفعيل الخدمات التعليمية	ذكر	٦,٠٠٠	٤٨,٠٠	٤,٠٠	١,٠٥١	٠,٤٠٠ غير دالة
		أنثى	٣,٥٠٠	٧,٠٠			
	الدرجة الكلية	ذكر	٦,٢٥٠	٥٠,٠٠	٢,٠٠	١,٥٧١	٠,١٧٨ غير دالة
		أنثى	٢,٥٠٠	٥,٠٠			
معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		ذكر	٦,١٢٥	٤٩,٠٠	٣,٠٠	١,٦١٠	٠,٢٧٦ غير دالة
		أنثى	٣,٠٠٠	٦,٠٠			
مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		ذكر	٤,٩٢٩	٣٤,٥٠	٦,٥٠	٠,١٥٣	٠,٨٨٩ غير دالة
		أنثى	٥,٢٥٠	١٠,٥٠			

يتضح من الجدول السابق (١٥) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول المقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الجنس.

٢- بالنسبة لمتغير التخصص الدقيق:

تم استخدام اختبار "مان وتني" Man-Whitney U في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول المتغيرات المختلفة والتي ترجع لاختلاف التخصص الدقيق (مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، تخصص أخر) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٦): دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه باختلاف التخصص الدقيق

المتغيرات		التخصص الدقيق	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	مناهج	٦,٧١٤	٤٧,٠٠	٢,٠٠	١,٩٦٧	٠,٠٥
		تخصص أخر	٢,٦٦٧	٨,٠٠			
	واقع تفعيل الخدمات التعليمية	مناهج	٦,٠٠٠	٤٢,٠٠	٧,٠٠	٠,٨٠٣	٠,٤٢٢ غير دالة
		تخصص أخر	٤,٣٣٣	١٣,٠٠			
	الدرجة الكلية	مناهج	٦,٢٨٦	٤٤,٠٠	٥,٠٠	١,٢٥٧	٠,٤٢٩ غير دالة
		تخصص أخر	٣,٦٦٧	١١,٠٠			
معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		مناهج	٦,٤٢٩	٤٥,٠٠	٤,٠٠	١,٤٨٦	٠,١٣٧ غير دالة
		تخصص أخر	٣,٣٣٣	١٠,٠٠			
مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		مناهج	٥,٥٨٣	٣٣,٥٠	٥,٥٠	٠,٩٤٤	٠,٣٤٥ غير دالة

يتضح من الجدول السابق (١٦) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف التخصص الدقيق، ماعدا بعد واقع الاستخدام فقط كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ والفروق لصالح تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف التخصص الدقيق.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول المقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف التخصص الدقيق.

٣- بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية:

تم استخدام اختبار "كروسكال واليس" Kruskal Wallis H" في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول المتغيرات المختلفة والتي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٧): دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه باختلاف الرتبة العلمية (درجة الحرية = ٢)

المتغيرات			الرتبة العلمية				قيمة "مربع كاي"	مستوى الدلالة
			عدد الرتب	أ. مساعد	أ. مشارك	أستاذ		
				٢	٦	٢		
واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	متوسط الرتب	٤,٧٥٠	٥,٥٨٣	٦,٠٠٠	٠,١٨٨	٠,٩١١ غير دالة
		واقع تفعيل الخدمات التعليمية	متوسط الرتب	٢,٧٥٠	٦,٣٣٣	٥,٧٥٠	٢,١٤٤	٠,٣٤٢ غير دالة
		الدرجة الكلية	متوسط الرتب	٣,٢٥٠	٦,٠٠٠	٦,٢٥٠	١,٣٩٩	٠,٤٩٧ غير دالة
معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني			متوسط الرتب	٤,٧٥٠	٥,١٦٧	٧,٢٥٠	٠,٩٨٦	٠,٦٤٨ غير دالة
مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني			متوسط الرتب	٥,٢٥٠	٤,٦٠٠	٥,٧٥٠	٠,٢٩٨	٠,٨٦١ غير دالة

يتضح من الجدول السابق (١٧) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول المقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الرتبة العلمية.

٤- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار "كروسكال واليس" Kruskal Wallis H في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول المتغيرات المختلفة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٨): دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه باختلاف سنوات الخبرة (درجة الحرية = ٢)

المتغيرات		سنوات الخبرة				قيمة "مربع كاي"	مستوى الدلالة
		عدد الرتب	أقل من ٥	٥-١٠	من ١٠ فأكثر		
			٣	٥	٢		
واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	متوسط الرتب	٤,٣٣٣	٦,١٠٠	٥,٧٥٠	٠,٦٧٦	٠,٧١٣ غير دالة
	واقع تفعيل الخدمات التعليمية	متوسط الرتب	٥,١٦٧	٤,٨٠٠	٧,٧٥٠	١,٤٢٥	٠,٤٩٠ غير دالة
	الدرجة الكلية	متوسط الرتب	٤,٦٦٧	٥,٢٠	٧,٥٠٠	١,١٥٦	٠,٥٦١ غير دالة
معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		متوسط الرتب	٣,٣٣٣	٦,٨٠٠	٧,٥٠٠	٢,٤٧٣	٠,٢٩٠ غير دالة
مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		متوسط الرتب	٤,٨٣٣	٥,٥٠٠	٤,٢٥٠	٠,٣٢١	٠,٨٥٢ غير دالة

يتضح من الجدول السابق (١٨) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة حول معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة

الدراسة حول المقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

وتتفق هذه الاستجابات مع بعض ما توصلت إليه مع دراسة (حسامو، ٢٠١١؛ الشمري، ٢٠١٦؛ البديوي، ٢٠١٧؛ الشمري، ٢٠١٩) والذي ذهبت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بالرتبة العلمية. كما تتفق مع دراسة (البلاصي، ٢٠١٥؛ الشريف، ٢٠١٨) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات ترجع الأثر الأساسي لعامل الجنس لأفراد عينة البحث. كما تتفق مع دراسة (حسامو، ٢٠١١؛ الكنعان،٢٠١٦؛ الشمري، ٢٠١٩) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور الأثر الأساسي لعامل الخبرة التدريسية.

بينما تختلف مع دراسات (صائغ، ٢٠١٧؛و . Al Meajel & Sharadgah 2018) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس والتي أظهرت أن الرتبة العلمية وسنوات الخبرة والجنس كان لها تأثيرات ذات دلالة إحصائية على تصورات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالصعوبات التي تحول دون استخدام البلاك بورد في التدريس والتعلم. وكذلكم تختلف مع دراسة (حسين، ٢٠١١)، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة لبعد (واقع الاستخدام) ترجع لاختلاف (الرتبة العلمية)، حيث ذهبت تلك الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الاستخدام ترجع إلى الرتبة العلمية. وكذلكم تختلف مع دراسة

(الكنعان، ٢٠١٦) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة ترجع لاختلاف (الجنس)، حيث ذهبت تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الاستخدام ترجع إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والفروق في صالح الإناث. وقد يعزى الاختلاف نظراً لاختلاف طبيعية تطبيق الدراسات، وطبيعة اختلاف تلك المجتمعات.

***

خامساً: نتائج إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه ترجع لاختلاف متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي)؟".

١- بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "مان وتني" Man-Whitney U في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات الطلاب عينة البحث حول المتغيرات المختلفة والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٩): دلالة الفروق في استجابات الطلاب عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه باختلاف الجنس

المتغيرات		الجنس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	ذكر	١٢,٥٠٠	٢٥,٠٠	٤,٠٠	١,٥٣٤	٠,١٧١ غير دالة
		أنثى	٧,٣٠٨	٩٥,٠٠			
	واقع تفعيل الخدمات التعليمية	ذكر	١٠,٢٥٠	٢٠,٥٠	٨,٥٠	٠,٧٦٦	٠,٤٧٦ غير دالة
		أنثى	٧,٦٤٥	٩٩,٥٠			
	واقع التفاعل الفني	ذكر	٦,٥٠٠	١٣,٠٠	١٠,٠٠	٠,٥١١	٠,٦٨٦ غير دالة
		أنثى	٨,٢٣١	١٠٧,٠٠			
	الدرجة الكلية	ذكر	١٠,٥٠٠	٢١,٠٠	٨,٠٠	٠,٨٤٩	٠,٤٧٦ غير دالة
		أنثى	٧,٦١٥	٩٩,٠٠			
معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		ذكر	٧,٥٠	١٥,٠٠	١٢,٠٠	٠,١٧٠	٠,٩٣٣ غير دالة
		أنثى	٨,٠٧٧	١٠٥,٠٠			
مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		ذكر	٩,٥٠٠	١٩,٠٠	١٠,٠٠	٠٥١٤	٠,٦٨٦ غير دالة
		أنثى	٧,٧٦٩	١٠١,٠٠			

يتضح من الجدول السابق (١٩) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلاب عينة الدراسة حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلاب عينة الدراسة حول معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلاب عينة الدراسة حول المقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف الجنس.

٢- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

تم استخدام اختبار "مان وتني" Man-Whitney U في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات الطلاب عينة البحث حول المتغيرات المختلفة والتي ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الثاني، الرابع) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢٠): دلالة الفروق في استجابات الطلاب عينة البحث حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني ومعوقات الاستخدام ومقترحات تحسينه باختلاف المستوى الدراسي

المتغيرات		المستوى الدراسي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني	الثاني	٩,٧٨٦	٦٨,٥٠	١٥,٥٠	١,٤٢٥	٠,١٥٢ غير دالة
		الرابع	٦,٤٣٨	٥١,٥٠			
	واقع تفعيل الخدمات التعليمية	الثاني	٦,١٤٣	٤٣,٠٠	١٥,٠٠	١,٥٠٧	٠,١٣٢ غير دالة
		الرابع	٩,٦٢٥	٧٧,٠٠			
	واقع التفاعل الفني	الثاني	٧,٧١٤	٥٤,٠٠	٢٦,٠٠	٠,٢٣٢	٠,٨٦٧ غير دالة
		الرابع	٨,٢٥٠	٦٦,٠٠			
	الدرجة الكلية	الثاني	٧,٢٨٦	٥١,٠٠	٢٣,٠٠	٠,٥٧٩	٠,٦١٣ غير دالة
		الرابع	٨,٦٢٥	٦٩,٠٠			
معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		الثاني	٨,٥٧١	٦٠,٠٠	٢٤,٠٠	٠,٠٤٦٣	٠,٦٩٤ غير دالة
		الرابع	٧,٥٠٠	٦٠,٠٠			
مقترحات تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني		الثاني	٧,٤٢٩	٥٢,٠٠	٢٤,٠٠	٠,٤٦٧	٠,٦٩٤ غير دالة
		الرابع	٨,٥٠٠	٦٨,٠٠			

يتضح من الجدول السابق (٢٠) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلاب عينة الدراسة حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلاب عينة الدراسة حول معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلاب عينة الدراسة حول المقترحات التي تساعد في تحسين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.

وفي ضوء تلك النتائج جاءت توصيات ومقترحات الدراسة على النحو التالي :

(١) التوصيات :

١. تبني عمـادة التعـلم الإلكترونـي والتعليم عن بعـد بالجامعة، التدريب المستمر على نظام إدارة التعلم الإلكتروني؛ لتعزيز كفاءة عضو هيئة التدريس وتطوير مهاراته التقنية المتقدمة، مما ينعكس على ممارساته في مجال تدريس المقررات عبر التعليم الإلكتروني بشكل أفضل.

٢. توفير عمـادة التعـلم الإلكترونـي والتعليم عن بعـد بالجامعة، والأندية الطلابية في كلية التربية دورات تدريبية متقدمة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني؛ لتعزيز وتطوير المهارات التقنية لطلاب الدراسات العليا، مما سينعكس على نواتج تعلمهم.

٣. أن تقوم الجهات ذات الصلة بالبرنامج بنشر الثقافة التقنية بوصفها خيارًا إستراتيجياً للجامعة، لتنمية التمكين الرقمي لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وتطوير مهاراتهم التقنية.

٤. توفر عمـادة التعـلم الإلكترونـي والتعليم عن بعـد بالجامعة وممثليها داخل كلية التربية الدعم الفني المستمر وتطوير البنية التقنية للتغلب على صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني

٥. تطوير بيئات التعلم الرقمية بالجامعة وتطوير الإجراءات التقنية والإدارية والتشريعية الخاصة بها، خصوصاً في ظل الاعتماد الأكاديمي لبرنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس بكلية التربية.

(٢) المقترحات:

- إجراء دراسات مشابهة لمستويات تعليمية أخرى ولجامعات أخرى.
- إجراء دراسة حول واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني على مستوى الجامعات خلال جائحة كورونا " كوفيد " ١٩: في السّياق السعودي " دراسة مقارنة ".
- إجراء دراسة حول التعرف على كيفية المساهمة في بقاء أثر التعلم الإلكتروني القائم على استخدام نظام التعلم الإلكتروني بلاك بورد لطلاب الدراسات العليا والتقليل من الفاقد التعليمي.
- إجراء دراسة تهدف إلى تقييم تجربة التعلم الإلكتروني ودراسة مستقبلها بعد جائحة كورونا "كوفيد " ١٩: في السّياق السعودي.

***

المراجع:

المراجع العربية

أبوالحاج، عبد الرحمن. (٢٠١٩). واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٥، (٢)، ١-٢٨.

البديوي، سلطان. (٢٠١٧). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، ٧، (٣٣)، ٣٧٩-٤٤٥.

البنيان، ريم (٢٠١٩). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٨، ٧٥-٩٨.

التويجري، عمر؛ والسعدون، إلهام؛ والخواجة، أميرة. (٢٠٢٠). تقويم مبادرة الطالب المساعد "ساعد" في تخطي عقبة استخدام أعضاء هيئة التدريس "للبلاك بورد" في التعليم الطارئ خلال جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية، ٦ ، ١٢٧-١٥٠.

ال جاسر، مي. (٢٠١٩). تصورات الطالبات الجامعيات حول دور أنظمة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" في دعم مهارات التعلم الذاتي وتطوير المحتوي الرقمي والرضا نحوها. العلوم التربوية. جامعة القاهرة ، ٢٧، (٣)، ٣٥٠-٣٩١.

جراح، يوسف. (٢٠٢٠). واقع استخدام أدوات نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في إكساب الثقافة التكنولوجية لدى طلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨، (١)، ١٥٧-١٧٩.

الجريوي، سهام. (٢٠١٩). فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية في مقرر التعلم الإلكتروني لدى

طالبات السنة التأسيسية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٤٢، ٤٢٣-٤٥٤ .

الجهني، ليلى؛ والرحيلي، تغريد. (٢٠١٦). أثر الأنشطة الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم بلاكبورد(Blackboard) في تنمية مهارات رواية القصة الرقمية والرضا عن التعلم لدى طالبات جامعة طيبة . مجلة العلوم التربوية، ٢٨ ، (٣)، ٣٧٩ - ٤٠٥.

حسامو، سهى. (٢٠١١). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. مجلة جامعة دمشق ، ٢٧، ٢٤٣-٢٧٨ .

الحمد، مساعد. (٢٠١٧). تقويم تجربة التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم D2L من وجهة نظر الطلاب وسبل تطويرها. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، ٥٩, (٢) ٣٥ - ١.

الحجيلان، محمد، الحبيشي، سارة. (٢٠١٨). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد بكلية التربية جامعة الملك سعود. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، ٤ ، ٢٤١-٢٨١.

الحيلان، رهام؛ والحجيلان، محمد. (٢٠١٩). واقع الحضور الاجتماعي في حالة الفصل في التعليم (Segregation) من وجهة نظر وخبرات طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد . مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس، ٢٠، (٨). ٣٥٧- ٣٩٤.

خداش، حسام الدين؛ والحضرمي، عبدالله. (٢٠٠٦). فعالية تدريس مبادئ المحاسبة باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام "Blackboard ". المجلة الأردنية في إدارة الأعمال،٢، (٢) ، ٢١٣-٢٢٤.

الديسماني، سمر؛ والعامر، عبد الرحمن. (٢٠١٧). تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد. دار سمات للأبحاث، ٣ ، ٦٢-٧٢ .

دليل برنامج ماجستير التربية في المناهج وطرق التدريس. (١٤٣٤هـ). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم.

دليل الرسائل العلمية المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم من عام ١٤٣١ إلى عام ١٤٤٢هـ. (١٤٤٢هـ). قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم.

الرويلي، عبد العزيز. (٢٠١٨). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، ٣٤، (١) ، ٤٧٥-٥١٢ .

السدحان، عبد الرحمن. (١٤٣٦). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، ٢ ، ٢٢٥-٢٧٣ .

الشحات، عثمان؛ وعوض، أماني. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. مكتبة ناسي، دمياط، مصر ط١.

شحاته، حسن؛ والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الشريف، باسم. (٢٠١٨). مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٩٧٩، ٦٥٠-٦٠١ .

الشمري، فيصل؛ والشمري، على. (٢٠٢٠). مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، ٦ ، ١، ٢٥٩-٢٩٥.

الشمري، فهيد. (٢٠١٩). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لنظام إدارة التعلم الإلكتروني. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠، ١١٣-١٦٠ .

الشمري، وليد. (٢٠١٦). واقع استخدام نظام البلاك بورد في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، اربد.

الشهري، أحمد. (٢٠١٨). واقع استخدام الطلاب معلمي اللغة الإنجليزية لمهام نظام البلاك بورد في جامعة الملك خالد، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. كلية التربية، مركز الأبحاث التربوية، ٢٩ ، (١) ، ٣٨٣-٤٠٤ .

الشهري، أمل؛ محمد، لمياء.(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه. دار سمات للأبحاث، ٣، ٧ ،١٨-٤١ .

صائغ، وفاء. (٢٠١٧). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك عبد العزيز. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٥٩ ، (٤)، ١٣-٥٠

الضالعي، زبيدة. (٢٠٢٠). تقييم التعلم الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم Blackboard من وجهة نظر الطالبات في جامعة نجران. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج. ٤١. (١٥٦). ٦١-٨٢.

عبدالوهاب، محمد. (٢٠١٦). فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في تنمية مهارات التصميم الإلكتروني وبقاء

أثر التعلم لدى طلاب كلية الحاسبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة التربوية، ٤٦، ٣٠١-٣٢٦ .

العريني، عبد اللطيف. (٢٠١٥). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٥، ٢٦٩-٢٩٢.

عمر. موسى؛ واليوسف، إبراهيم. (٢٠٢٠). واقع توظيف التقويم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل أثناء جائحة كورونا Covid – 19). مجلة العلوم التربوية، ٦، ١٥٢-١٨١.

الغديان، عبد المحسن. (٢٠١١). التعلم الإلكتروني: دراسة تقويمية لتجربة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠ ، ٩٩-١٦٣.

القحطاني، محمد. (٢٠١٨). تقويم رضا طلاب جامعة بيشة عن جودة تعلمهم في بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التكامل بين أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٢٩، (١)، ٦٤ – ١٠٦.

الكسباني، محمد السيد علي.(٢٠١٠م). المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

الكندري، خالد. (٢٠١٦). آراء طلاب مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية حول التعليم الإلكتروني المدمج. مجلة العلوم التربوية ، ٢٤ ، (١)، (٢)، ١-٤٢.

الكنعان، هدى. (٢٠١٦). اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٠ ، ٢، ٤١٣-٤٦٤ .

المفيز، خولة. (٢٠٢٠). جاهزية المدارس المطبقة لبوابة المستقبل للتحوُّل الرقمي استجابة لجائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، ١، (٦) ، ١٨٤-٢١٦.

مطاوع، ضياء الدين؛ الخليفة، حسن. (١٤٣٩ هـ). اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلوماتية. دار النشر الدولي، الرياض. المملكة العربية السعودية.

الموزان، أمل(٢٠١٥). تصور مقترح لبيئة تدريب إلكتروني تشاركي متمايز في ضوء تطلعات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والتوجهات المستقبلية للتدريب الإلكتروني. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ٣٤، (١٦٤)، (٣)، ٧٥٧-٧٩٢.

موقع جامعة القصيم. (٢٠٢١).
.https://www.qu.edu.sa/content/news/2453
مسترجع بتاريخ: فبراير. ٧. ٢٠٢١.

***

المراجع الأجنبية

Al Meajel, T. M., & Sharadgah, T. A. (2018). Barriers to using the blackboard system in teaching and learning: Faculty perceptions. Technology. *Knowledge and Learning*, 23, (2), 351-366.

Åström, E., (2008), E-*Learning Quality: Aspects and Criteria for Evaluation of E-Learning in Higher Education*. Swedish National Agency for Higher Education: Sweden.

Alturki , Uthman ; Aldraiweesh, Ahmed ; Kinshuk. (2016). Evaluating The Usability And Accessibility Of LMS "Blackboard" At King Saud University. *Education Research (CIER) 9*.(1):33.

Al-moeather, Reem (2020) Effectiveness of Blackboard and Edmodo In Self-Regulated Learning and Educational Satisfaction. *Turkish Online Journal of Distance Education, 21* ,(2) ,(8), 126-140, Apr 2020.

Chen, Julian Cheng Chiang; Dobinson, Toni; Kent, Sarah (2020) Students' Perspectives on the Impact of Blackboard Collaborate on Open University Australia (OUA) Online Learning. *Journal of Educators Online, v17. n1*.

Gülbahar, Y. (2008). ICT usage in higher education: A case study on preservice teachers and instructors. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, *7*.(1), 32-37.

Kitoo, Stephen Mwendwa, (2020)"*Residential Faculty Members' Differential Use of Blackboard Tools: A Case Study" (2020). Doctoral Dissertations and Projects. Liberty University. USA.* https://digitalcommons.liberty.edu/doctoral/2505

Heirdsfield, A, M; Walker, S, ; Tambyah, M, & Beutel, D, A.(2011). Blackboard As An Online Learning Environment: What Do Teacher Education Students And Staff Think? *Australian Journal of Teacher Education 36*.(7).

Markets and Markets (2020). LMS Market - *Global Forecast to 2025. From:https://www.asdreports.com/market-research-report-544581/lms-market-global-forecast*.

Salmon, G. (2005) .Flying not flapping: a strategic framework for e-learning and pedagogical innovation in higher education institutions. *Research in Learning Technology, (13).* 3. 201-218.

Songkram, N. (2017) Online Course Design for Creativity and Innovative Skills in Virtual Cultural ASEAN Community. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 12, (1), 4-20. https://doi.org/10.3991/ijet.v12i01.6032